مجلة الطفولة والتربية – العدد الخمسون – الجزء الثاني – السنة الرابعة عشرة – أبريل ٢٠٢٢

[٣]

أثر استخدام كتاب إلكتروني في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية

د. انتصار السيد المغاوري

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

أثر استخدام كتاب إلكتروني في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية

د. انتصار السيد المغاوري*

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية وتنمية مهاراتهم في التعامل مع تلك المخاطر وذلك باستخدام كتاب الكتروني.

وقد ابتعت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي ذو المجموعتان وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) أم من أمهات أطفال الروضة العاملات.

فتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح التطبيق البعدي وبالتالي يتضح الأثر الإيجابي للكتاب الالكتروني المقترح في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التحول الرقمي في تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية وكذلك عمل دورات إرشادية لتوعية الوالدين بالمخاطر المنزلية التي يمكن أن تشكل خطر على أطفالهم.

Extract:

The study aimed at developing working mothers' awareness of domestic risks and developing their skills in dealing with those risks, using an electronic book.

The study followed the descriptive and experimental approaches with two groups, and the study sample consisted of (60) working mothers of kindergarten children.

The study reached several results, including:

- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of working mothers (the experimental group) in the two applications (pre and post) to identify risk awareness skills in favor of the post application. The need to take advantage of the digital transformation in developing awareness of household risks, as well as conducting counseling sessions to educate parents about household risks that may pose a danger to their children.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة.

المقدمة:

تناولت بعض الدراسات والأخبار المتخصصة– في الأونة الأخيرة– ارتفاع نسبة حوادث الأطفال المنزلية والتي يكون معظمها نتيجة سوء الاستعمال، أو الإهمال، وقلة الوعي، فالإصابات التي يتعرض لها الأطفال نتيجة حوادث في المنزل تحدث غالبًا للأطفال في سنواتهم الأولى، وعلى الرغم من أن المنزل هو البيئة الآمنة التي ينشأ فيها الطفل، إلا أنها قد تشكل خطرًا كبيرًا عليه، وذلك في حالة عدم أو قلة انتباه الآباء، أو إهمالهم لطفلهم بسبب الانشغال في أعمالهم، وتزويد تلك المخاطر بازدياد قدرة الطفل على الحركة، ووفقًا لمركز الوقاية والسيطرة في الولايات المتحدة الأمريكية فإن ما يقرب من ١٢ ألف طفل سنويًا يفقدون حياتهم في الفئة العمرية ما بين سنة وتسعة عشر سنة، وما يقرب من ٢٠٠٠ طفل يموتون سنويًا بسبب إصابتهم بحوادث منزلية. (زايد، ٢٠١٣: ٣٥).(**)

كما أكد (النعيمي، ٢٠٢٠) أن الغالبية العظمى من إصابات الأطفال لا تحدث لأسباب بالمصادفة، لكنها ترجع لأسباب يمكن التنبؤ بها والوقاية منها عن طريق إجراءات السلامة الدورية لتحديد المخاطر وإجراء تعديلات على البيئة المحيطة بالطفل في المنازل للحد من تلك المخاطر (https://www.alitthad.ae).

وقد أكدت دراسة أجرتها وزارة الصحة اللبنانية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف أن نسبة إصابة الأطفال بالحوادث المنزلية هي: السقوط (٢٨%)، الحروق (٣١%)، الاختناق (١٠%)، التسمم (١٠%)، الصدمات الكهربائية (١٠%)، الجروح (١٢%)؛ وأن (٥٠%) من الحوادث المنزلية التي يتعرض لها الأطفال تبدأ من المطبخ، ونظرًا لما سبق فقد اهتمت العديد من الدارسين والباحثين بمشكلة تعرض الطفل للمخاطر المنزلية، ومنها: دراسة (الكناني، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على مخاطر المنتجات الكيمائية المستخدمة في المنزل على الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنتجات الكيميائية المستخدمة في المنزل بهدف النظافة، أو المستخدمة في تسميد النباتات المنزلية، أو القضاء على الحشرات تسبب أضرار جسيمة على صحة الطفل، وقد تسبب له إصابات جسدية إذا تعرض لها بشكل

(**) تم اتباع التوثيق في البحث الحالي كما يلي: (اللقب، سنة النشر: رقم الصفحة)

مباشر، مثل: الحروق، أو الاختناق، أو التسمم، وقد أوصت الدراسة بضرورة قراءة التحذيرات المكتوبة على تلك المواد، وإتباع الإجراءات الوقائية عند التعامل معها.

أما دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١) فهدفت إلى التعرف على أكثر المخاطر المنزلية التي يتعرض لها الطفل في المنزل، إلى جانب التعرف على الأسباب الرئيسية لتلك الحوادث، فقد أثبتت نتائجها أن أكثر الحوادث التي يتعرض لها الطفل في المنزل هي الاختناق، والتسمم، والحروق، والجروح، وأن من أهم الأسباب وراء تعرض الأطفال لمثل هذه المخاطر هو إهمال الأمهات في إتباع وسائل الوقاية في المنزل.

ودراسة (Mayes,S, et al: 2014) هدفت إلى البحث في العلاقة بين العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والديموغرافية الأسرية، وعوامل الخطر للإصابة المنزلية، عن طريق تقييم قدرة الوالدين على تحديد المخاطر المنزلية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه تم العثور على عدد أكبر من المخاطر في المنزل لدى الأسر ذات الدخل المنخفض، إلى جانب معرفة أقل لتحديد المخاطر المنزلية لدى الأسر منخفضة الدخل وذات المستوى الاجتماعي الأقل، وجاءت دراسة (M.Godi, 2016) لتؤكد نتائج دراسة (Mayes, 2018)، حيث قامت بفحص العلاقة بين المخاطر المنزلية والإصابات المعالجة بالمستشفى لدى الأطفال الاستراليين من سن سنة وحتى خمس سنوات، والتي توصلت إلى أن ٩٠% من إصابات الأطفال التي تم علاجها في المستشفى بسبب حوادث منزلية كانوا من الذين يعانون الحرمان الاجتماعي، أو الاقتصادي.

أما (Mathur, et al, 2017) فقد أجرت دراسة في أوجين في الهند عن أسباب الإصابات التي يتعرض لها الأطفال من سن عام، وحتى ١٨ عامًا، والتي توصلت إلى أن ٧٨.٧% من نسبة الإصابات بسبب حوادث منزلية، وكانت الإصابات الأعلى في سنة ٥–١٠ سنوات، والإصابات في الأولاد أكبر من البنات.

وجاءت دراسة (Okony, 2017) لتقييم معرفة الأمهات بالإسعافات الأولية للحوادث المنزلية التي يتعرض لها أطفالهن، والتي توصلت إلى أن أكثر الحوادث التي يتعرض لها الأطفال في المنزل هي: الغرق، والتسمم، والحروق، والسقوط من أماكن مرتفعة، وأن ٣١% فقط من الأمهات لديهن معرفة بالإسعافات الأولية، وقد

أوصت الدراسة بضرورة أن تقدم وزارة الصحة دورات لتنمية وعي الأمهات بطرق الوقاية من المخاطر المنزلية.

وسعت دراسة (S,Senag, et al: 2018) إلى تحديد وقوع وخصائص الإصابات غير المقصودة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام إلى ١٨ عامًا في مجتمع الأحياء الفقيرة في أوغندا، والتي توصلت إلى أن نسبة ٧٠% من الإصابات غير المقصودة للأطفال كانت نتيجة حوادث منزلية وأن أكثر الحوادث شيوعًا هي الجروح بنسبة ٣٠%، والكدمات بنسبة ٧٥.٥%، وأن الأولاد هم أكثر عرضة لتلك الإصابات من البنات.

أما دراسة (Skand, j, 2020) فقد هدفت إلى التعرف على سلوكيات الوالدين لتقليل المخاطر المنزلية التي يتعرض لها أطفالهم، وتقييم الإجراءات التي يتخذونها لتقليل تلك المخاطر، وقد أثبتت نتائج الدراسة أنه رغم التدابير والإجراءات الوقائية التي يتبعها الوالدين للحد من تعرض أطفالهم للمخاطر المنزلية؛ إلا أن تلك التدابير لا تحول دون تعرض الأطفال لبعض المخاطر.

وهدفت دراسة (N, kawther, et al, 2020) إلى تقييم مدى انتشار إصابات الأطفال غير المقصودة لدى الأطفال السعوديين وسلامة البيئة المنزلية، وموقف الوالدين تجاه تدابير السلامة المنزلية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل إصابات الأطفال غير المقصودة بنسبة ٧٤.٣% حدثت في المنزل، ومعظمها حالات سقوط، وحروق، ورجحت الباحثة ذلك إلى وجود فجوات كبيرة بين المعرفة بالتعامل مع هذه المخاطر، وبين ممارسات الآباء الفعلية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابق ذكرها حول خطورة ما تسببه الحوادث المنزلية والمخاطر الموجودة في كل مكان في المنزل من إصابات للطفل، ومدى الأثر الجسدي والنفسي الذي تتركه بعض هذه الإصابات وخاصة الحروق، وكذلك اتفقت معهم في السبب الرئيسي وراء تلك الحوادث، وهو الإهمال، وقلة وعي الوالدين بالمخاطر المنزلية وكيفية الوقاية منها.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها فقد اقتصرت الدراسات السابقة على دراسة المخاطر المنزلية، ونسب حدوث كل نوع منها، ومصادر تلك المخاطر، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية وعي الأمهات بتلك

المخاطر، وكيفية الوقاية منها، والتعامل مع آثارها عن طريق كتاب إلكتروني مبسط، حيث أصبح الكتاب الإلكتروني من الأساليب التعليمية والتثقيفية الحديثة، والتي لاقت قبولاً من المستخدمين بكافة فئاتهم العمرية، وخاصة في ضوء جائحة كورونا، والتي دفعت الكثيرين للاعتماد على التكنولوجيا في وسائل الإعلام، والوسائط المتعددة، ومواقع التواصل للحصول على المعلومات، والبيانات، والخبرات التي يحتاجون إليها، كما يرجع سبب انجذاب القرار للكتاب الإلكتروني إلى ما يحتويه من صور، ومؤثرات صوتية، ومقاطع فيديو تساهم في تقديم المعلومة بشكل مبسط وجذاب يناسب جميع الفئات، ويسهل عملية التعليم والتوعية، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (حبار، ٢٠٠٩) والتي أثبتت فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائل المتعددة لمعلمات الروضة، ودراسة (هاني، ٢٠١٥) والتي أثبتت نتائج دراسته فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (الصوالحة، ٢٠١٩: ٦٠١– ٦١٦)، والتي بنيت فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة (الرهام، ٢٠١٩: ١–٩٠) والتي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم للصف الرابع الابتدائي، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠: ١١٥–١٤٨) والتي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بالأردن.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة الدور المهم للكتاب الإلكتروني في تنمية الوعي في مجالات مختلفة، ومع فئات عمرية مختلفة حيث تمثلت عينة الدراسات السابقة ذكرها في أطفال مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة الإعدادية إلى جانب المعلمات أيضًا.

لذا وجدت الباحثة–في حدود علمها–أنه يمكن استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية الوعي لدى عينة من أمهات أطفال الروضة حول المخاطر المنزلية، وكيفية الوقاية منها، وتحاول الباحثة من خلال إجراءات الدراسة وتطبيقها إثبات فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تحقيق الهدف المرجو منه.

مشكلة الدراسة:

ارتفعت في الآونة الأخيرة، نسبة حوادث الأطفال المنزلية، والتي يكون معظمها نتيجة سوء الاستعمال أو الإهمال وقلة الوعي، فالمخاطر المنزلية التي يتعرض لها الأطفال كثيرة خاصة في سنواته الأولى، وبالرغم من كون المنزل البيئة الأكثر أمانًا للطفل، إلا أنها قد تشكل خطرًا كبيرًا عليه في حال قلة انتباه الأهل، أو إهمالهم لطفلهم، وتزيد تلك المخاطر بازدياد قدرة الطفل على الحركة.

وتعتبر الحوادث السبب الرئيسي لوفيات الأطفال، حيث إن ما يقرب من (١٢) ألف طفل يموت سنويًا في الفئة العمرية ما بين سنة إلى تسعة عشر سنة، وذلك وفقًا لمركز الوقاية والسيطرة في الولايات المتحدة، وما يقرب من ٢٠٠٠ طفل يموتون سنويًا بسبب إصابات الأطفال المنزلية.

وأكد خبراء نفسيون ضرورة توفير بيئة منزلية آمنة للطفل، ومراقبته طول الوقت، مشددين على أهمية زيادة توعية المجتمع بصفة عامة، والآباء بصفة خاصة بكيفية التعامل مع المخاطر المنزلية، ومعرفة طرق الوقاية منها عبر البرامج التوعوية، والدورات التدريبية. (النجار، ٢٠١٩)

وبناءً على ما سبق، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر استخدام كتاب إلكتروني في تنمية وعي الأمهات بالمخاطر المنزلية وكيفية الوقاية منها؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

- ما المخاطر المنزلية التي يتعرض لها الطفل في المنزل؟
- ما مدى وعي الأمهات بمصادر المخاطر المنزلية؟
- ما مدى وعي الأمهات بكيفية التعامل مع تلك المخاطر؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

- أهمية الوعي بالمخاطر المنزلية: إن تعرض الطفل للحوادث المنزلية بسبب وجود مصادر المخاطر بأماكن جسد الطفل دون رقابة من الأم، أو انشغالها في العمل

يمكن تجنبه بقدر الإمكان، وذلك بتوعية الأم بكيفية التعامل مع تلك المصادر لتقليل أخطارها.

- أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني: ويرجع ذلك إلى التحول الرقمي الذي شهدته جميع مجالات الحياة وخاصة في ظل جائحة كورونا، والتي دفعت العديد من الباحثين عن المعلومات والثقافة إلى الاتجاه للمصادر الإلكترونية، ومنها: الكتاب الإلكتروني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أما الجانب التطبيقي، فتأمل الباحثة أن تساهم دراستها في: تنمية وعي الأمهات العاملات بمحافظة الشرقية بالمخاطر المنزلية من خلال الكتاب الإلكتروني المقترح، وبالتالي تجنب إصابة الطفل بأي ضرر قد تسببه له تلك المخاطر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- عرض الإطار المفاهيمي للمخاطر المنزلية، وذلك لتوضيح أهمية تنمية وعي الأمهات العاملات، ليصبحن قادرات على التعامل مع مصادر تلك المخاطر.
- تحديد الإطار المفاهيمي للكتاب الإلكتروني، وذلك لتفسير سبب استخدام الباحثة له في تنمية وعي الأمهات العاملات.
- تحديد أثر كتاب الكتروني مقترح في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية.

فروض الدراسة:

ارتبطت الدراسة في إطارها النظري باختبار صحة الفروض الأتية، حيث أمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر.

أدوات ومواد الدراسة:

- قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات. (إعداد الباحثة)
- استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات. (إعداد الباحثة)
- كتاب إلكتروني مقترح لتنمية وعي الأمهات بالمخاطر المنزلية. (إعداد الباحثة)

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في منهجية البحث، ما يلي:

- **المنهج الوصفي:** وقد تم استخدامه في إعداد الإطار النظري، واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد الدراسة، وتحليل وتفسير النتائج.
- **المنهج التجريبي:** ثم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتان (الضابطة، التجريبية) مكون من عينة من الأمهات العاملات بمحافظة الشرقية، وذلك للوقف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- **أولاً: الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المخاطر المنزلية الأتية: التسمم، الاختناق، الحروق، السقوط، الصعق بالكهرباء، الجروح، وتم تضمين ذلك في كتاب إلكتروني تفاعلي.

- **ثانياً: الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على محافظة الشرقية، حيث إنها محل سكن الباحثة مما يعمل على سهولة عملية الاتصال بينها وبين الأمهات، وجاء التطبيق في مدرستي السعيد (١)، (٢) بمركز ديرب نجم، بمحافظة الشرقية.
- ثالثاً: الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، ولمدة أربع أسابيع.

مصطلحات الدراسة:

- **الكتاب الإلكتروني Electronic Book:** يعرف إجرائيا بأنه مجموعة من المعلومات والمهارات مقدمة في شكل إلكتروني باستخدام وسائط متعددة بهدف تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية.
- **المخاطر Risks:** تعرف إجرائيا بأنها المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الطفل في المنزل، وتسبب له الضرر الجسدي أو المعنوي، والتي يمكن تجنبها عن طريق توعية الأمهات بتلك المخاطر.

الإطار النظري للدراسة:

تتناول الباحثة في هذا الجزء الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، وهي كالتالي:

المتغير الأول: الكتاب الإلكتروني (Electronic Book):

مع التقدم التقني في مجال النشر الإلكتروني، واستحداث الأجهزة التي تستخدم في قراءة الكتب الإلكترونية؛ أصبح من الممكن تحويل كل هذه الكتب الموجودة على أرفف المكتبات إلى ملفات إلكترونية صغيرة يمكن تسويقها عبر الإنترنت على شكل أقراص مدمجة، مما يكسبها أهمية كبيرة لدى المستخدمين؛ لذا ستتناول الدراسة الإطار المفاهيمي للكتاب الإلكتروني بالتفصيل فيما يلي:

تاريخ الكتاب الإلكتروني:

يعد مشروع غوتنبرج من أوائل الكتب الإلكترونية العامة، والذي بدأه Micheals.Harto في ١٩٧١م، وكانت النماذج المقدمة في السبعينات في "شركة بارك" كاقتراحات للحاسوب المحمول Dyna book، هي من أوائل تصميمات

الحواسب الشخصية التي تستطيع قراءة الكتب الإلكترونية، استمر المشروع في استهداف شريحة محدودة من القراء، والباحثين حتى عام ١٩٩١، حيث تم تعميم الإنترنت للجمهور، والذي مثل دافعًا قويًا لانتشار الكتب الإلكترونية، ووضع صيغ جديدة للكتب، كما شهد طرح عدد من البرامج الخاصة بالتعامل مع الكتب الإلكترونية. (محمد، ٢٠٠٢: ١٤٩)

وفي عام ١٩٩٣م نشرت "مؤسسة ديجيتال بوك" أول ٥٠ كتابًا إلكترونيا بصيغة DBF على قرص مرن، وفي عام ١٩٩٥م بدأت "أمازون" بنشر أول دفعة من الكتب الإلكترونية على الإنترنت، لكنها غير قابلة للتحميل، وفي عام ١٩٩٦م أعلن مشروع جونبرغ أنه قد وصل إلى ١٠٠٠ كتابًا إلكترونيا، وفي عام ٢٠٠٠م طرحت ميكروسوفت قارئ كتب "Microsoft reader" المدعوم بخاصية (Cleartype).

وفي عام ٢٠٠٣م تم إتاحة التحميل للكتب من مواقع عدد من دور النشر بالولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت "أمازون" تلحق بركب القارئات الإلكترونية، فأطلقت الإصدار الأول من قارئها "Kindle". (عزت، ٢٠١٢: ٢٧١)

وفي عام ٢٠٠٨ جرى اتفاق بين شركتي "أدوبي، وسوني" لتوحيد خطي الإنتاج في منتج واحد أطلق عليه (SonyreaderPRS-505)، وفي عام ٢٠١٠م أطلقت منتجها المعروف "بالإيباد"، وتميزت عن غيرها بأنها تعاقدت مع خمس من أصل ست من كبريات دور النشر لتوزيع كتبها من خلال متجر الكتب iBooksstore، وباستخدام برنامج قراءة الكتب iBooks، المتاح على متجر البرامج، وفي الربع الثاني من عام ٢٠١٠م أشار تقرير ل "أمازون" أن نسبة مبيعات الكتب الإلكترونية إلى الكتب المطبوعة هو ١٤٠ كتابًا للإلكترونية مقابل ١٠٠ للمطبوعة.

وفي تقرير آخر في يناير ٢٠١١م أشارت إلى أن مبيعات الكتب الإلكترونية قد فاقت مبيعات الكتب المطبوعة بكثير، وفي الفترة الأخيرة طرحت العديد من البرمجيات لتحويل أو إنشاء الكتب الإلكترونية مثل Adobeindesing, Sigil. (العريش، ٢٠٠٤: ١٤٨)

مفهوم الكتاب الإلكتروني:

الكتاب الإلكتروني هو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب في شكل رقمي؛ ليعرض على شاشة الحاسب الآلي، وقد عرفه زكريا (٢٠١١: ١٣٩) بأنه برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويُقدم هذا الكتاب الإلكتروني المحوسب عن طريق الشبكات والأقراص المدمجة، من خلال جهاز الحاسوب، أو الهاتف المحمول، وعرفه نعيم (٢٠١١: ٤٦) بأنه رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية، مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة، والبحث، وهو بذلك يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع، وسمات الوسائط المتعددة.

أما بسيوني (٢٠١٧: ٩) فقد عرفه بأنه مكافئ إلكتروني، أو رقمي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق، ويمكن قراءته على الحاسب، أو أي جهاز محمول باليد.

وقد عرفه (Marshall, et al, 2001: 41) بأنه جهاز منفصل للقراءة، يعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي التقليدي، ويعتمد على التفاعل بالقلم الرقمي، وهو يدعم الأنشطة البحثية من خلال استخدام التعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب.

بينما عرفه (العلي، ٢٠٠٥: ١٣٥) بأنه مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب، يعرض على شاشة الحاسب الآلي مرتبط ارتباطًا تكنولوجيًا بالفيديو التفاعلي، ويتم استخدامه بإيجابية في نظام التعليم عن بعد.

ومن خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة ما يلي:

- أن الكتاب الإلكتروني يقوم على الوسائط المتعددة المتمثلة في النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو.
- حتى يستطيع القارئ الاستفادة من الكتاب الإلكتروني لا بد من استخدام جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول.

وقد أورد (عزت، ٢٠١٢: ٢٩١) عدة مسميات أخرى للكتاب الإلكتروني، منها:

- الكتاب الرقمي (Digital Book).
- الكتاب المحوسب (Computerized Book).
- الكتاب الممتد (Extended Book).
- الكتاب الافتراضي (Virtual Book)، وغيرها من المسميات؛ إلا أن التسمية الأكثر شيوعًا هي "الكتاب الإلكتروني" "Electronic Book".

أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:

يلخص (Ling, 2012: P14) أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني في النقاط التالية:

- ارتفاع التكلفة المادية لطباعة الكتاب الورقي، سواء من حيث العمالة، أو الورق، أو الحبر، أو غير ذلك من دور النشر التقليدية.
- التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقية.
- ظهور قواعد المعلومات والأقراص المضغوطة وانتشار استخدمها.
- انتشار استخدام الحاسب الآلي في المكتبات، ومراكز المعلومات، والقطاع الخاص، والقطاع العام.
- انتشار واستخدام واسترجاع المعلومات عن طريق النت في المكتبات.
- إنشاء وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية.

بينما يرجع (Zhng& kudua, 2014: 8) أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني إلى ما يتميز به من وجود وسائط متعددة من نصوص، وصور، ورسوم، وصوت، وأفلام متحركة، ولديه نسبة كبيرة من التفاعلية مع القارئ، ولأن قدرة المشاهدة فطرية في الإنسان منذ الطفولة، بينما قدرة القراءة تكتسب بالتعليم والتعلم؛ فإن مستقبل الكتاب الإلكتروني يعد واعدًا لما يتميز به من مزايا، فمن الممكن طلبه وتسلمه فورًا عبر الوسائط الإلكترونية، كما أنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، وكذلك يزيد من القدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائصه الرقمية لتدوين الملاحظات، والبحث والتجول إلى نص مقروء، مع سرعة البحث عن المعلومات، وتحويل النص إلى صوت، كما يمكن قراءته في إضاءة جزئية، أو في الأماكن المظلمة، بالإضافة إلى قلة تكلفة توزيعه إلى جو كبير.

وترى الباحثة أن من أهم أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني هو التقدم الهائل في مجال التحول الرقمي، والذي يسعى إلى عدم الاعتماد على الورق في الخدمات المقدمة للأفراد في كافة المؤسسات، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية والثقافية، إلى جانب اعتماد نسبة كبيرة من الباحثين على المعلومات والبيانات في الحصول عليها من المصادر الإلكترونية، وخاصة في ظل جائحة كورونا.

خصائص الكتاب الإلكتروني:

يتصف الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر (البسيوني، ٢٠٠٥: ٢٣) بعدة خصائص تميزه عن الكتاب الورقي التقليدي، وهي:

- بساطة قراءته باستخدام الكمبيوتر وأجهزة أخرى كالهاتف المحمول.
- سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه بحيز صغير.
- إمكانية الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات سواء بموقع الناشر أو المؤلف، أو المكتبات الإلكترونية.
- استخدام أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب بينما يضيف.

خصائص أخرى للكتاب الإلكتروني أضافها (الشريف، ٢٠٠٣: ٤٩)، وهي:

- سهولة عرضه على الطلاب والدارسين في قاعات الدراسة باستخدام وحدة عرض البيانات LCD، أو جهاز البروجكتور المتصل بالحاسب الآلي.
- ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منه الاقتباسات، حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه مؤلف الكتاب.
- يحتوي على وسائل متعددة، مثل: الرسوم المتحركة، والصور، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية المتنوعة، وخلفية صفحات جذابة وغيرها.
- سهولة الوصول إلى محتوياته عشوائية باستخدام الحاسب الآلي.
- إمكانية نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة.

مزايا الكتاب الإلكتروني:

تتفق الباحثة مع كلٍ من (Sasson, 2009)، و(شلبي، ٢٠٠٩) حول مزايا الكتاب الإلكتروني، والتي تلخصها في النقاط التالية:

- **السهولة والسرعة:** ويقصد بها سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث، أو استخدام الروابط التشعيبية، حيث إن المحتوى رقمي وبالتالي البحث فيه بنفس سهولة البحث في الكمبيوتر، وهذه الخاصية مفيدة وعلمية جدًا مع الكتب الكبيرة في حجمها كالمراجع العلمية، والمعاجم، والقواميس.
- **توفير الحيز المكاني:** بما أن كل أسطوانة CD تحتوي على ٥٠٠ كتاب في المعدل الطبيعي؛ فإن ذلك يعني أن هناك توفير في المساحة الطبيعية لتخزين تقدر بأكثر من عشرة أمتار على أساس كتاب من الحجم المتوسط سمك ٢.٥سم، أما في حالة الكتب الكبيرة الحجم فتحتاج إلى أضعاف تلك المساحة.
- **الراحة والملائمة:** إن تصميم أجهزة الكتاب الإلكتروني الخاصة، وشكله الخارجي لا يتطلب مسكها بكلتا اليدين كالكتاب التقليدي، وهذا شيء مريح جدًا، كما أنه مفيد للغاية لمن فقد إحدى يديه، أو يعاني من صعوبة في استخدامها، كما أنه يُمكّن إضافة بعض البرمجيات تحويل النصوص المكتوبة إلى مقروءة بواسطة أصوات بشرية.
- **الطباعة والنسخ:** يستطيع المستخدم للكتاب الإلكتروني عمل نسخة غير محوسبة، وذلك في ظل عدم وجود حقوق خاصة للمؤلف أو الناشر كما يمكن طباعة الكتاب أو جزء منها.
- **التوزيع والانتشار:** بما أن الكتاب الإلكتروني لن يكون له وجود فيزيائي ملموس بسبب طبيعته الرقمية، فإن ذلك يساعد على سرعة توزيعه وانتشاره وهذه الخاصية بالذات ستساعد الحقل الثقافي، والمعرفي، والتعلم في الانتشار.
- **التحديث والتعديل:** بإمكان المستخدم للكتاب الإلكتروني التحديث لنسخته من الموقع مباشرة دون الحاجة إلى شراء الطبعات الجديدة، كما يمكن من التعديل وإضافة ملاحظاته على نسخته الخاصة به، وكل هذا يتم بدون المساس بمحتوى الكتاب الأساسي.
- **بيئة نقية:** الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.
- **الكتاب للجميع:** إتاحة المعلومات السمعية لفاقدي البصر.

- **الوفرة:** ضمان عدم نفاذ نسخ الكتاب من سوق النشر، فهي متاحة دائمًا على الإنترنت، ويستطيع الفرد الحصول عليها في أي وقت.
- **تشجيع المؤلفين:** إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه، إما بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر، أو على موقعه الخاص.
- **تكلفة أقل:** الكتاب الإلكتروني أقل كلفة على القارئ من الكتاب الورقي، بتوفير تكلفة الطباعة والتوزيع.
- **الوفرة:** التخلص من قيود الكمية للطبعات وعدم نفاذها.
- **أمان الكتاب:** المحافظة على الكتب من العوامل الطبيعية المضرة به عند تخزينه كالرطوبة والحشرات.
- **الكاتب مع القارئ:** الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بيد الكاتب والقارئ من خلال التعليقات، أو الأسئلة عن طريق البريد الإلكتروني، أو موقعة الخاص أو موقع النشر.
- **لا حواجز:** القدرة على تخطي الحواجز والمواقع والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي.

عيوب الكتاب الإلكتروني:

ذكر كل من (خميس، ٢٠٠٩: ٣٩١)، و(Gardiner, 2010: 164) العيوب التي يمكن أن تعيق انتشار الكتاب الإلكتروني، وهي على النحو التالي:

- **العوامل المادية:** فالكتاب الإلكتروني يأتي في عدة أشكال، وأسهلها وأكثرها انتشاراً هو ما يتوافق، أو يمكن استخدامه وقراءته بواسطة الكمبيوتر، ولكن توجد أنواع أخرى تتطلب أجهزة خاصة وبرامج لقراءتها، ويعني ذلك أن أي عطل أو مشكلة فنية مع تلك الكتب يمنع الوصول إليها، بالإضافة إلى التكلفة المادية التي تنفق في شراء الأجهزة الجديدة في مقابل الصيانة والتحديث لها.
- **الصحة:** حيث إن ضوء الشاشة يصيب العين بالإجهاد وخاصة عند قضاء وقت طويل في قراءة الكتاب.
- **القارئات:** ويتمثل ذلك في عدم توفر أجهزة القراءة على نطاق واسع.
- **العوامل النفسية:** الطبيعة البشرية التي تخشى التجديد والتطوير تقف عائقًا أمام التقنيات الحديث فهناك فئة من القراء لا يمكنهم الاستغناء عن الأوراق.

ويضيف (Goburn, Metal, 2001: 145-182) عيوبًا أخرى للكتاب الإلكتروني، وهي:

- **حقوق الملكية:** وهي إمكانية انتهاك حقوق الملكية الفكرية، حيث يُعيب الكتب الإلكترونية توفرها بصيغتها الرقمية، مما قد يتسبب في انتهاك للحقوق الملكية الفكرية، كما أن بعض الكتب التي تسمح لقرائها بتعديل محتواها قد تتسبب في تحوير الأفكار الرئيسية لصاحب الكتاب، ونسبها لغيره.
- **التسارع التكنولوجي:** إن التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، تجعل من الجهاز الحديث بائدًا بعد شهور قليلة.
- **تشاركه مع بعض عيوب الكمبيوتر:** نظرًا لأن الأغلبية يقرؤون الكتاب عن طريق الكمبيوتر؛ فإن الكتاب الإلكتروني هنا يشارك عيوب الكمبيوتر من إجهاد بصري، وآلام في الظهر والرقبة بسبب الجلوس الخاطئ، أو الجلوس للقراءة لفترات طويلة.

وترى الباحثة أنه يمكن إضافة عيب آخر يحول دون استفادة بعض الأشخاص منه، وهو جهد عدم وعيهم بكيفية الوصول إليه، أو تحميل البرامج والمواقع التي يمكن من خلالها الوصول إلى الكتاب، كما أن بعض الكتب لا يمكن الإطلاع عليها إلا من خلال اشتراك مادي يمكن أن يمثل عبئًا على بعض الأشخاص.

عناصر الكتاب الإلكتروني:

يتكون الكتاب الإلكتروني من عدة عناصر أساسية في تكوينه، وهي كما ذكرها كل من: (Shiratuddin, 2003: 69)، (Harris, 2009: 18):

- **النصوص وعناصر الوسائط المتعددة:** التي تعتمد عليها معظم الكتب الإلكترونية، وهي الجزء الأساسي، والهدف المقصود من إعداد وتصميم الكتب الإلكترونية.
- **مساحات التفاعل وتدوين ملاحظات المتعلم:** وهي مساحات وقوالب تتيح للمتعلم تدوين ملاحظاته، أو إعداد ملخصات أثناء التعلم.
- **صفحات الكتاب:** وتكون في الغالب مصممةٌ على شكل صفحة كتاب عادي.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الخمسون – الجزء الثاني – السنة الرابعة عشرة – أبريل ٢٠٢٢

- **واجهة التفاعل:** وتشمل على الأدوات، والطرق، والمسارات المتاحة للمتعلم للتفاعل، والاستخدام للكتاب الإلكتروني.
- **الروابط والوصلات:** تتميز الكتب الإلكترونية المتاحة عبر شركة الإنترنت بوجود العديد من الروابط الإلكترونية والوصلات التي تنقل المتعلم إلى مواقع أو مراجع أخرى ذات صلة بالكتاب الذي يتصفحه المتعلم.
- **الخطوط والتلميحات:** تعتبر أدوات اختيارية للمتعلم لتساعده على المزيد من التفاعل مع محتوى الكتاب.
- عناصر الوسائط المتعددة: تحتوي الكتب الإلكترونية على الصور، والرسومات الثابتة والمتحركة، والفيديو، والمؤثرات الصوتية والصوت.

أنواع الكتاب الإلكتروني:

تتنوع الكتب الرقمية وتصنف بتصنيفات متعددة تعتمد على الطبيعة الرقمية للكتاب الإلكتروني، فهناك تصنيف وفق للشكل وطبيعة المحتوى الرقمي، أو تبعاً للوسيط، أو طريقة الإتاحة، أو وفقاً ما يراه المتخصصون، حيث حدد (كنسارة، ٢٠٠٨: ٩١) أنواع الكتب الإلكترونية في نوعين، وهي:

- **كتاب إلكتروني غير تفاعلي:** وهو عبارة عن نص في شكل ملف (Microsoft, Html, Word, PDF)، وقد تضاف لها بعض الصور، وتمتاز بإمكانية استعراضها بشكل مباشر، أو عن طريق برامج خاصة، ويتيح مجموعة من الأدوات، مثل: التقدم، التراجع، البحث في النص، القاموس، تكبير وتصغير الخط، إضافة التعليقات في الحواشي، وتظليل الكلمات والسطور وتخطيطها، ووضع مؤشر عند مواقف معينة، وتحديد آخر مكان ثم التوقف عنده في القراءة.
- **كتاب إلكتروني تفاعلي:** هو الذي يقدم خدمات تفاعلية تتجاوز مجرد عرض نص الكتاب في صورة إلكترونية وإتاحة البحث فيه، ويمتاز بجميع مميزات الكتاب الغير تفاعلي إضافة إلى تحويل النص إلى صوت، والربط بمقاطع فيديو أو تجارب أو مواقع على الشبكة، مع وجود تدريبات واختبارات ذاتية، إمكانية تقليب الصفحات.

أما (الكميشي، ٢٠١٠: ٨-٩) فقد حددت أنواع الكتب الإلكترونية فيما يلي:

- **الكتب الإلكترونية النصية:** وهي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة آلياً، ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.
- **الكتب الإلكترونية النصية المصورة:** وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريق البحث، فلا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص الكتاب، ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات، أو عن طريق عناوين فصول الكتاب.
- **الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط:** وهذا النوع من الكتب ليس مقتصرًا على النصوص فقط، وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية وكذلك النص القرائي.

مراحل إنتاج الكتاب الإلكتروني:

يرى كل من: (ياسر، ٢٠٠٦: ١٢٩)، و(حجازي، ٢٠١١: ٣٥) أن الكتاب الإلكتروني يمر بثلاث مراحل مهمة، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

- **مرحلة التأليف:** وهي مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف حيث يقوم بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسوب.
- **مرحلة الإنتاج:** وهي مرحلة الانتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإنتاج العلمي بما يتضمنه من نصوص، ورسوم، وصور، وأصوت، وأشكال، وجداول وغير ذلك، ثم القيام بإنتاجه على شكل أسطوانة مدمجة جاهزة للنسخ لتجسد المادة العلمية للكتاب الإلكتروني.
- **مرحلة التوزيع أو التسويق:** وهي مرحلة تختص بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني إلى القراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية، حيث يتم على إحدى الصفحات الإعلانية على الشبكة العالمية للمعلومات ليتسنى للقارئ الحصول على نسخ من المنتج العلمي للكتاب.

الخطوات الأساسية لطبع الكتاب الإلكتروني:

تخضع طباعة أو إنتاج الكتاب الإلكتروني لعدة خطوات يتم أغلبها عن طريق أجهزة الكمبيوتر، وهذه الخطوات ذكرها كل من: (عبد الجواد، ٢٠٠١)، و(Marshall, 2001)، و(Lareau, 2001) هي:

الكتابة وتكوين النص: وتعد هذه الخطوة من الأوليات الهامة في الكتاب الإلكتروني، وهي عبارة عن كتابة النصوص بواسطة أجهزة معالجة النصوص، والتي تتم بواسطة الكمبيوتر، وتمكننا من الحصول على النص بأسلوبين، وهي:

- تكوين النص عن طريق الكتابة المباشرة من خلال لوحة المفاتيح.
- اقتناء النص من مصادر متعددة منها ملفات مخزنة في الحاسب على أقراص، أو من وسائط مخزنة، أو من خلال صفحات نصية عبر الماسح الضوئي.
- **المونتاج والتحرير:** ويتم في هذه الخطوة كل عمليات التدقيق للنص المطبوع، والتصحيح، والإضافة، والحذف، والنقل للجمل، والكلمات، والفقرات، والهوامش، والأسطر، والأبعاد، وغير ذلك.
- **إضافة الرسوم والصور والمخططات:** وتتم هذه الخطوة وفق أسلوبين هما:
- تكوين الرسوم والأشكال بالاعتماد على البرامج التي تدعم المادة العلمية.
- اقتناء الرسوم والصور والمخططات من ملفات مخزنة في أجهزة الحاسوب على شكل أقراص، أو من خلال الحصول عليها عن طريق الماسح الضوئي، أو من مصادر أخرى.
- **تنظيم الصفحات الإلكترونية وتنسيقها:** ويتم فيها ترتيب الفقرات النصية، والرسوم، والصور، والمخطوطات، والأشكال وغير ذلك، وتحديد موقعها والعناوين الأساسية والفرعية لها، وتحديد الجمل، وحجم الحروف، والشكل النهائي بطباعة المادة الإلكترونية.
- **ترتيب المواد المطبوعة:** ويتم في هذه الخطوة ترتيب المواد المطبوعة على شكل أعمدة وصفحات جاهزة للطباعة.
- **الطباعة:** وهذه الخطوة النهائية التي يتم فيها الحصول على نسخ من مادة الكتاب الإلكتروني على شكل ورقي بأحجام يتم تحديدها مسبقاً مثل A3, A4.

- **نسخ الأسطوانة:** ونستطيع من خلال هذه الخطوة عمل نسخ متعددة للأسطوانة الخاصة بالكتاب الإلكتروني عن طريق أجهزة تقوم بعملية إنتاج نسخ أصلية للمادة العلمية المخزنة على أجهزة الحاسوب ليتم توزيعها على المكتبات العامة والخاصة من خلال دور النشر والمحلات التجارية المخصصة لهذا الغرض.

مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي:

يشير كل من (عبد المجيد، والعناني، ٢٠١٨: ١٦٠)، و(أبو طبل، ٢٠١٧: ١٨) إلى أهم الفروق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني كما في الجدول التالي:

جدول (١)

مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

م	الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
١	يعتمد إعداد النص كليا على البيئة الرقمية، فهي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.	يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية
٢	تستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدراً محدداً من الوقت والجهد	تستغرق عملية إنتاج نسخه واحدة من الكتاب قدرًا كبيراً من الجهد والوقت
٣	يختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها	المادة التي يسجل عليها النص هي دائماً من الورق
٤	المرونة والسرعة في تحديث النص.	صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.
٥	تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة.	لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة.
٦	تتم عملية التوزيع عن بعد عبر الإنترنت.	تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو مكتبات بيع الكتب أو المعارض
٧	المحتويات عبارة عن نصر بالإضافة إلى عناصر الوسائط المتعددة والروابط الفائقة	المحتويات عبارة عن نص وصور ورسوم وأشكال

المتغير الثاني: المخاطر:

كلمة المخاطر يقصد بها هنا المخاطر البسيطة التي تتربص بالأطفال أينما وجدوا، وفي أي وقت، والتي قد تتسبب بنتائج لا تُحمد عقباها ما لم يتوخى الطفل الحذر منها؛ لذا فمن الضروري توعية الطفل بهذه المخاطر، وتعويده منذ صغره على حماية نفسه، وذلك بالحذر من أي مصدر يعرضه لهذه المخاطر، لذا تتناول الباحثة في هذا الجزء التعريف بأنواع المخاطر المحيطة بالأطفال وهي كالتالي:

المخاطر المعنوية (التربوية والأخلاقية):

- **تعلم أشياء وعادات خاطئة:** فالطفل خلال حركته ولعبه وعلاقاته قد يتعلم الكثير من السلوكيات السيئة من الآخرين، مثل: تخريب ممتلكات الناس في الشارع أو اللعب مع أصدقاء سيئين أكبر منه سنًا قد يكونوا مدخنين، وما إلى ذلك. (Tany, et al, 2012)
- **التعرف على ثقافات جديدة من التلفزيون:** يقضي الأطفال جزءًا كبيرًا من أوقاتهم أمام شاشات التلفزيون، وليس بالضرورة أن يتفق دائمًا المحتوى الذي يعرضه التلفزيون مع ثقافة ذويه وقيم مجتمعه، وقد يتعلم منه أخلاقيات ليست مرغوبة، فقد يرى مثلاً الأطفال المشردين أو اللذين لا يحترموا ذويهم.
- **التعرض لمواقف خطرة:** قد يتوه الطفل ويبتعد عن منزله أثناء اللعب، بالإضافة تعرضه لمواقف كثيرة خطيرة على أفكاره، مثل: رؤية أشياء غير مناسبة لسن الأطفال خاطئة عندما يرتاد أماكن مهجورة أو الخرابات. (Abspinks,et al, 2006: 390)
- **التعرف على أشخاص سيئين:** ليس دائمًا الأشخاص الذين يتعرف عليهم الطفل أشخاص أسوياء نفسيًا حتى لو كانوا كبار وناضجين، فقد يقترب منه أشخاص خطرين كاللصوص ومرتادي الحدائق العامة، وقد يؤذوه هؤلاء الأشخاص، أو يتعلم منهم الكثير من الأشياء الخاطئة.
- **التعرف على نماذج أطفال مشاكسين:** من الأقرباء، أو في المدرسة، أو حتى في الشارع، وقد يحاول تقليد هؤلاء الأطفال في بعض سلوكياتهم الخاطئة، فالأطفال غالبًا ما يتأثرون بأقرانهم أكثر من أي أحد آخر.

- **الأفلام والمواد الإباحية:** أو حتى شبه الإباحية وهي منتشرة جداً سواء على التليفزيون، أو في مجلات خاصة، أو على شبكة الإنترنت، ومثل هذه المحتويات تكون أفكار خاطئة عديدة عن حقيقة هذه الأمور في ذهن الطفل. (Lesley, 2011)
- **التعرض لعصابات المراهقين:** قد يقع الطفل خلال لعبة بالشارع والأزقة في أيدي بعض الأطفال الأكبر سنًا والذين يشكلون مجموعات وعصابات، وهؤلاء خطرهم مزدوج بحيث إنهم قد يؤذوا الطفل من جهة، أو يعلموه سلوكياتهم من جهة أخرى، ويمكن أن يحثوه على أشياء سيئة للغاية، كسرقة ذويه، أو التدخين، أو تعاطي المخدرات، وغيرها من السلوكيات الغير مرغوبة.

المخاطر المادية (الجسدية والصحية):

تتعدد أنواع المخاطر التي تصيب الطفل بالأذى الجسدي، أو الصحي، ومنها:

- **تعلم عادات غير صحية:** التبول في الطريق، أو الفوضوية وعدم الحفاظ على نظافة المنزل، أو النظافة الشخصية، والقيام بسلوكيات التخريب، والمشاكسة، ما تفضي إليه هذه الأمور من نتائج ضارة.
- **استخدام الأدوات الخطيرة:** سواء الأدوات الحادة الموجودة في المطبخ، أو الغاز، أو الكهرباء مثلاً، وهذه الأدوات في كثير من الأحيان قد تتسبب بالأذى للطفل، فهو لا يحسن استخدامها، ولا يقدر خطورتها. (Longmuir, 2019)
- **السقوط أثناء اللعب:** فالأطفال يلعبون بنشاط كبير وحيوية، وهذا يجعلهم يتعرضون للعديد من حوادث اللعب، مثل: السقوط، أو التعرض للكدمات والجراح، وفي بعض الأحيان قد تكون النتائج خطيرة. (Joske Naut, 2015)
- **إيذاء الطفل لنفسه:** مثل حالات التعرض للحوادث، والحرائق، والمواقف الخطيرة، مثل: الغرق، أو السقوط من مكان مرتفع، بالإضافة للتسمم وأشياء عديدة لا تحصى، وهي خطيرة على صحة وسلامة الطفل. (Stephenson, 2003)

- **التعرض للتحرش:** وخاصة أثناء وجود الطفل في الشوارع، والأزقة، والأماكن الخطيرة، مثل: المنازل المهجورة، ففي هذه الأماكن يوجد الكثير من مرضى النفوس الذين يمكن أن يعتدوا جنسيًا على الطفل، وما لهذا من نتائج على صحته النفسية والجسدية.
- **الأدوية والعقاقير الطبية والمواد الكيميائية:** كل بيت تقريبًا يحتوي على هذه العقاقير ذات الاستخدامات المتعددة، فقد يكون أحد أفراد الأسرة يعاني من مرض، أو قد تكون ذات غرض تجميلي، أو تستخدم لتنظيف المنزل، وهذه أشياء خطيرة على الأطفال، ولا يجب أن تقع بين أيديهم.
- **أطعمة الشارع:** حيث إن الأطعمة التي تباع في الشارع محببة جدًا من قبل الأطفال، وهي مصنعة أساسًا بطريقة تغريهم، وتثير شهوتهم لشرائها وأكلها، وهذه الأطعمة إن لم تكن مصنوعة ومحفوظة بمعايير صحية جيدة، قد تعرض الطفل لحالات التسمم والمرضي. (Carfr, et al, 2008)
- **المخاطر التي قد يتسبب الطفل بحدوثها:** قد يتسبب الطفل نفسه ببعض المخاطر سواء على نفسه، أو على الآخرين كإشعال حريق بالمنزل، أو التسبب بالماسات الكهربائية، أو الاعتداء على شقيقة الرضع وما إلى ذلك.
- **الاعتداء من قبل أطفال آخرين:** من المعروف أن بعض الأطفال لديهم نزعات عدوانية لأسباب عديدة، وهؤلاء موجودين في محيط الطفل، وخاصة في الشارع والمدرسة، وتعرض الطفل للتنمر من قبلهم له آثار ضارة على صحته الجسدية والنفسية.
- **العدوى ببعض الأمراض:** وهي مشكلة منتشرة جدًا بين الأطفال كون مناعتهم غير مكتملة من جهة ولم يتعلموا بعد كيف يأخذوا حذرهم من جهة أخرى، وهم موجودين دائمًا في أجواء مزدحمة التي قد يوجد فيها أطفال آخرين يحملون بعض الأمراض والجراثيم. (Nauta, et al, 2008)

أماكن تواجد الخطر:

يتواجد الطفل خلال حياته اليومية العادية في العديد من الأماكن، والطفل يحكم حركته الدائمة عمليات التجريب والاستطلاع والاكتشاف التي يقوم بها خلال لعبه أو بسبب فضوله وسعيه للتعلم المترافقان مع قلة خبرته وعدم إدراكه لكل ما

يحيط به، يعتبر أكثر عرضة للأذى بسبب هذه المخاطر، وترى الباحثة أن الأماكن التي يمكن أن يتعرض فيها الطفل للمخاطر هي نفسها أكثر الأماكن الآمنة لتواجد الطفل فيها، ومنها:

- **المنزل:** وهو مكان معيشة الطفل، ويقضي فيه الكثير من الوقت، وهذا المنزل بما يحتوي عليه من لوازم معيشية، فيه مخاطر متنوعة على الطفل، ويذكر من مصادر الخطر في المنزل: القوابس الكهربائية، الغاز مصادر الطاقة، أدوات المطبخ الحادة، هذا بالإضافة للمخاطر الناتجة عن حركته كالسقوط جراء القفز، والتسلق، أو أثناء الركض والشجار بين الأشقاء، وفي تقرير قدمته جمعية طب الأطفال الكندية عام (٢٠١٧) أوضحت فيه أن معظم الأطفال الذين يتم استقبالهم في طوارئ المستشفيات الكندية يكون سبب إصابتهم حوادث بالمنزل، ويوصي التقرير الآباء بتوقع تعرض أطفالهم للمخاطر في المنزل مسبقًا فيعملوا على تأمين بيئة الطفل وتوعيته ضد هذه المخاطر. (C.P.S. 2017)
- **المدرسة:** حتى مع الأنظمة والقوانين الموجودة في المدرسة الموضوعة لحماية الأطفال من المخاطر والحد من حركته ونشاطه الغير منظم، يوجد العديد من مصادر الخطر التي من الصعب تجاهلها أو علاجها، مثل: العدوى بالأمراض جراء الاختلاط الدائم مع أشخاص كثر ومختلفين، أو الشجار مع الزملاء، والتعرض للتنمر، أو تعلم بعض السلوكيات السيئة كالتخريب، إلى جانب تعرضهم للإصابات الجسدية بسبب بعض الأنشطة التي يمارسونها داخل المدرسة في المعامل أو فناء المدرسة. (Tetalim et al, 2005: 701-705)
- **الشارع:** وهو عادة أكثر خطرًا على الأطفال بسبب كثرة مصادر الخطر، وعدم وجود حالة انضباطية على تصرفات الأطفال، فيمكن أن يتعرض الطفل بالشارع مثلاً لحوادث السير، أو ارتياد الأماكن الخطيرة، أو العدوى ببعض الأمراض بالإضافة للتعرض للخطف والاستغلال من قبل نماذج اجتماعية سيئة، أو على اكتساب سلوكيات غير أخلاقية. (Alison, et al, 2008: 4-6)
- **أجهزة ووسائل الاتصالات:** وهي من مجالات المخاطر الحديثة، والتي ترتبط بالتقدم التكنولوجي، فحتى الأطفال نالهم نصيب من الاهتمام بهذا التقدم وما رافقه من اهتمام الأطفال باقتناء أجهزة الاتصال واستخدامها لوقت طويل من اليوم، وما

قد يتعرض له الطفل من مخاطر عبر هذه الأجهزة سواء بسبب طريقة استخدامه لها، والمشاكل التي تنتج عن هذا الاستخدام، أو ما قد تعرضه من محتوى غير مناسب للأطفال كالمواد الإباحية، والعروض الكاذبة، والأفكار السلبية. (Unicef, 2017)

وسائل حماية الطفل من المخاطر:

حماية الطفل من المخاطر المختلفة المحيطة به، تتم في معظم الحالات بطرق وقائية استباقية تقوم على توقع الخطأ قبل حدوثه، واتخاذ التدابير الدفاعية والاحتياطية لمنع وقوعه، ويمكن من خلال تحديد هذه المخاطر ومعرفتها وضع مجموعة من الخطوات الوقائية تلخصها الباحثة في النقاط التالية:

- تعليم الطفل الدفاع عن نفسه ضد أشكال التنمر والاعتداء المتنوعة التي قد تقع عليه وكيف يجب أن يخبر معلميه في المدرسة أو في الروضة عن تعرضه لمثل هذه المواقف أو أخبار ذويه إذا تعرض لها بالشارع.
- إخبار الأهل بكل ما يحدث معه دون معاقبته حتى يتسنى لهم التدخل في وقت مبكر قبل أن يتعرض الطفل للمخاطر مثل حالات التحرش.
- التعريف بمخاطر الأشياء حيث يجب أن يعرف الطفل أن كل أداة موجودة في المنزل لها وظيفتها، وأن استخدامها من قبله دون وعي قد يعرضه للخطر مثل الغاز والقوابس الكهربائية والأدوات الحادة. (health & place, 2021)
- وجود الأدوات الدفاعية مثل أدوات وأدوية الإسعافات الأولية في المنزل في حال تعرض الطفل لأي خطر.
- التواصل مع مدرسة الطفل باستمرار لتقدير كيف حاله في المدرسة وما هي مشاكله مع زملائه وعلاجها والعناية بصحته وإبعاده عن مصادر الأمراض والخطر.
- إبعاد مصادر الخطر عن الطفل مثل الأدوية وأدوات إشعال النار والمواد الكيميائية مثل المنظفات وغيرها. (cinicef, 2017)

وترى الباحثة أن تعرض الطفل للمخاطر يرجع لطبيعته الجسدية والحركية، بالإضافة لقلة خبراته ووعيه بما قد يحيط به من مخاطر وأضرار في كل خطوة

يخطوها، ومن شأن تأمين البدائل التي تدفع الطفل لوضع نفسه في مواقف خطرة، حمايته إلى درجة معيشة من آثار هذه المخاطر، وذلك بإكسابه سلوكيات الحذر وحماية النفس.

المخاطر المنزلية التي اقتصرت عليها الدراسة:

فعلى الرغم من أن المنزل يعد البيئة الأكثر أمانًا بالنسبة للطفل، إلا أنها لا تخلوا من وجود أماكن تعد من مصادر المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الطفل وتؤدي إلى إصابته سواء إصابات جسدية أو نفسية، وذكر تلك المصادر (الشعلان، ٢٠١٦: ٩٥)، ونوردها على النحو التالي:

أ- مخاطر المطبخ:

قد تسبب المطابخ العديد من الكوارث داخل المنزل والتي يكون من أوائل ضحاياها الأطفال، وذلك بسبب وجود ما يلي:

- **الغاز:** فالإهمال أو العبث بأسطوانات الغاز ينتج عنه الكثير من المخاطر التي قد تؤذي أفراد الأسرة والمجاورين لهم؛ لذا ينصح باختيار المكان المناسب، والآمن للأسطوانة، ويفضل أن يكون مكان بعيدًا عن مصدر النار وجيدة التهوية، والتأكد من التمريرات وسلامتها، وعدم تعرضها للحرارة والعوامل الجوية التي تتسبب في إتلافها، كما تشير (Newman, 2014) إلى ضرورة فحص المواقد والأفران، والتأكد من عدم انسداد منافذ الغاز، كما ينصح بتركيب جهاز كاشف لتسرب الغاز، وكذلك إغلاق مفاتيح مواقد الغاز، ومصدر الغاز عند النوم، وعند مغادرة المكان.
- **الزيوت المشتعلة:** يُعد ترك الزيت على الموقد وانشغال ربة المنزل بعمل آخر من المخاطر التي قد تسمح باشتعال لنار في الزيت، وبالتالي إصابة الطفل بالحروق إذا اقترب للنار، أو إذا انسكب عليه الزيت؛ لذا ينصح بعدم ترك الزيت على الموقف والانشغال بعمل آخر.
- **الأدوات الحادة:** في المطبخ أيضًا توجد العديد من الأدوات الحادة والخطرة والتي من الممكن أن تؤذي الطفل عند سوء استخدامها؛ لذا يجب عدم ترك الأطفال يعبثون بأدوات المطبخ الحادة، وإبعادها عن متناول أيديهم.

- **مواد النظافة والتعقيم:** حيث تحتفظ بعض ربات البيوت بمواد النظافة في خزانات تحت أحواض المطبخ، مثل: الصابون، والكلور، وغيرها دون وضع أقفال عليها.

ب- **مخاطر الحمام ودورات المياه:** تحتوي دورات المياه في المنازل على العديد من المخاطر، مثل: الاختناق، والحروق، والسقوط، والتسمم، والصدمات الكهربائية؛ لذا يجب على الآباء الحرص على إبقاء الأطفال خارج دورات المياه، إلا إذا كانت هناك رقابة عليهم من قرب.

ج- **مخاطر غرف النوم:** قد تنطوي حجرة النوم كغيرها من أماكن المنزل على بعض المخاطر من وجود تيار كهربائي بها، أو أجهزة، مثل: المدفأة، أو أجهزة التكييف، والمراوح، وغيرها من الأدوات، إلى جانب وجود مستحضرات التجميل والعطور، أيضًا حواف الأثاث الخاص بالنوم. (الكناني، ٢٠٠٩: ١٢٥)

د- **مخاطر غرف المعيشة:** تؤكد الإدارة العامة للدفاع المدني بدبي أن غرف المعيشة من أكثر الغرف التي تحتوي على مصادر للخطر لاحتوائها على قطع أثاث كثيرة، ومصابيح كهربائية، وسجاد، ويمكن أن تمثل جميعها مصادر خطر على الطفل، حيث إنها الغرفة الأكثر استخدامًا في المنازل لما توفره من راحة واسترخاء؛ ولذا يكثر بها قطع الأثاث وبالتالي ازدياد احتمالية تعرض الطفل للمخاطر أثناء تواجده فيها؛ لذا ينبغي على الوالدين اتخاذ إجراءات الآمان لوقاية الطفل من المخاطر أثناء تواجده في هذه الغرفة.

هـ- **مخاطر الحدائق المنزلية:** الأدوات المستخدمة في العناية بالحدائق ترتبط بها أغلب الإصابات والحوادث من الوقوع عليها، أو من حدوث الجروح بها، أو الأذى التي قد تلحقه بالجسم عند حملها، إلى جانب إمكانية تعرض الطفل للغرق في حال وجود حمام سباحة داخل الحديقة المنزلية. (راشد، ٢٠٠٤: ١٥)

كما أضاف (الشعلان، ٢٠١٧) بعض المخاطر المنزلية الأخرى التي يمكن أن يتعرض لها الطفل في المنزل في النقاط التالية:

- **السقوط:** ويحدث نتيجة تسلق الطفل لأشجار الحدائق المنزلية، أو النوافذ، أو أسوار الشرفات، واستخدام الألعاب كالدراجات، والأرجوحات، وأكد على ضرورة تعليم الصغار طرق الصعود والنزول السليمة، وتحذيرهم من عواقب القفز.
- **التسمم بالأغذية:** يحدث ذلك نتيجة لتناول طعام أو شراب ملوث بمادة سامة، أو تناول أطعمة فاسدة نتيجة سوء التخزين أو انتهاء فترة صلاحيتها؛ لذا ينصح بالتأكد من صلاحية المواد الغذائية قبل تقديمها للطفل والتأكد من نظافتها، وكذلك التسمم بالمبيدات، ومواد التنظيف التي يمكن أن تحدث عن طريق تناول طعام، أو شراب ملوث بالمبيدات، أو تناول طعام أو شراب محفوظ في أوعية مبيدات، أو منظفات فارغة، أو تناول الطعام بأيدي ملوثة بالمبيدات أو المنظفات.

وقد أكد تقرير وكالة الأنباء السعودية عن الحوادث المنزلية أن من المخاطر التي قد تسبب حوادث للطفل داخل المنزل هو عادة التدخين لدى البالغين في المنزل، والذي يمكن أن يسبب الكثير من حوادث الحريق، وذلك نتيجة ترك أعقاب السجائر مشتعلة وعدم التأكد من إطفائها جيدًا، أو ترك القداحات المستخدمة في إشعال السجائر بأماكن قريبة من متناول الطفل، وأكد أيضًا على أن المدفأة الغازية هي من أخطر وسائل التدفئة المستخدمة في المنازل نظرًا لاحتوائها على غاز سريع الاشتعال، وكذلك لما تسببه من اختناق أثناء تسرب الغاز منها داخل المنزل. (https:// www.spa.gov.sa)

أما (البربري، ٢٠١٧) فقد أضاف إلى المخاطر المنزلية مخاطر سخانات المياه والتي لا يخلوا منها أي منزل لأهمية استخدامها، وخاصة في الطقس البارد، وتكمن مخاطر السخانات في عطل جهاز المنظم والترموستات، أو عدم وصول الماء إلى السخانات بطريقة منتظمة مما يؤدي إلى انفجار السخان، ومن أجل الوقاية من تلك المخاطر يجب التأكد من وصول المياه للسخان باستمرار وعزل التيار الكهربائي عنه في حالة انقطاع الماء، وكذلك الصيانة الدورية لصمام الأمان والتأكد من انتظام عمله وتنظيفه بصورة دورية، وأضاف أيضاً للمخاطر المنزلية، مخاطر المصاعد الكهربائية الموجودة في العمائر الكبيرة فقد أصبحت مخاطرها متوقعة بالرغم من تعدد وتنوع وسائل السلامة في هذه المصاعد، وللوقاية من مخاطر المصاعد وعدم تعرض الطفل لأي حوادث متعلقة بالمصاعد فينصح بعدم ترك

الأطفال يستخدمون المصاعد بمفردهم، ومنعهم من اللعب في أزرار والمفاتيح الموجودة داخل المصاعد، حيث قد يؤدي ذلك إلى احتجازهم أو سقوطهم في بئر المصعد وتعرضهم للإصابة.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضًا منهجيا للدراسة الميدانية وتطبيق البرنامج، والذي يتضمن المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة حول الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، والمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: منهج البحث، والتصميم التجريبي:

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية؛ وبناء على ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياسين القبلي والبعدي؛ فالمجموعة الضابطة لم تتعرض للكتاب الإلكتروني، ولذا لا تؤثر على نتائج الدراسة، وهذا ما سوف توضحه الباحثة في هذا الجزء؛ أما المجموعة التجريبية هي التي تعرضت فيها الأمهات للكتاب الإلكتروني؛ وقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية على الأمهات المجموعة التجريبية والضابطة قبليا، وبعد ذلك تم تطبيق المتغير المستقل في البحث الحالي، وهو الكتاب الإلكتروني على أطفال المجموعة التجريبية فقط، ثم إجراء القياس البعدي الذي يقيس المتغير التابع مرة أخرى على أمهات المجموعة التجريبية والضابطة، مع تطبيق الاستبانة مرة أخرى في القياس التتبعي للتأكد من بقاء أثر استخدام الكتاب الإلكتروني، ويعتبر الفرق في القياس دليلا على أثر المتغير المستقل، وهو الكتاب الإلكتروني، على المتغير التابع، وهو تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات، وقد قامت الباحثة بالقياس التتبعي بعد مرور أسبوعين من القياس البعدي بواسطة استبانة مهارات الوعي بالمخاطر بهدف رصد

بقاء أثر استخدام الكتاب الإلكتروني بعد مرور فترة زمنية؛ والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

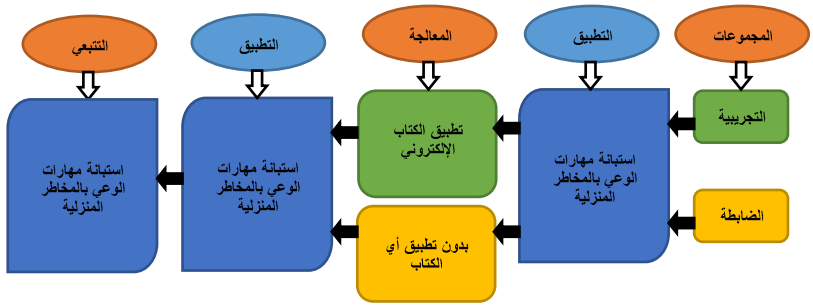

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانيًا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أمهات الأطفال العاملات بروضة مدرسة السعيد (١) وروضة مدرسة السعيد (٢) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، حيث إنها محل سكن الباحثة مما يعمل على سهولة عملية الاتصال بينها وبين الأمهات، وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك بما يراعي عنوان ومتغيرات البحث.

شروط ومواصفات العينة:

ضمت عينة البحث (٦٠) أمًّا من أمهات الأطفال في روضتي مدرستي السعيد (١)، (٢)، وتم تقسيمهم لمجموعتين بطريقة عشوائية، إحداهما ضابطة ويبلغ عددها (٣٠) أمًّا، وأخرى تجريبية بلغ عددها (٣٠) أمًّا تم تطبيق عليها الكتاب الإلكتروني.

وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات قبليًا (استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تجانس وتكافؤ عينة المجموعات.

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية: اختبار ت T test، بما يتفق مع عدد العينات الكبيرة.

التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "ما مدى وعي الأمهات بمصادر المخاطر المنزلية؟" وللتأكد من تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الجانب التحصيلي، تم تطبيق استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير التحصيل المعرفي، كما يلي:

جدول (٢)

قيمة "T test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من حيث الجانب التحصيلي المعرفي

أبعاد الاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي العام	الضابطة	٣٠	٣.٥٣	١.٥٥	٥٨	٠.٩٢٥	٠.٣٥٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣.٨٧	١.٢٢				
التسمم	الضابطة	٣٠	٣.٥٧	١.٤١	٥٨	٠.٤٨٥	٠.٦٢٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣.٤٠	١.٢٥				
السقوط	الضابطة	٣٠	٣.٠٠	١.١٧	٥٨	٠.٧٩٣	٠.٤٣١	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢.٧٧	١.١٠				
الجروح	الضابطة	٣٠	٥.٥٣	١.٧٦	٥٨	٠.٠٧٦	٠.٩٤٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥.٥٧	١.٦٣				
الاختناق	الضابطة	٣٠	٤.٤٧	١.٦٩	٥٨	٠.١٣٩	٠.٨٩٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٤.٤٠	٢.٠١				
الكهرباء	الضابطة	٣٠	٦.٢٧	٢.١٩٦	٥٨	١.٩٢	٠.٠٥٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥.٢٧	١.٧٩				
الحروق	الضابطة	٣٠	٤.١٧	١.٥٨	٥٨	١.٤٩	٠.١٤٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣.٥٧	١.٥٢				
الاستبانة ككل	الضابطة	٣٠	٣٠.٥٣	٥.٩١	٥٨	١.٠٨	٠.٢٨٢	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢٨.٨٣	٦.١٩				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجوانب التحصيلية المعرفية للاستبانة، وذلك لأمهات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق الكتاب الإلكتروني، وذلك في استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات، وتشمل أبعاد

الاستبانة: (الوعي العام، التسمم، السقوط، الجروح، الاختناق، الكهرباء، الحروق)، والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢.٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاستبانة قبليا.

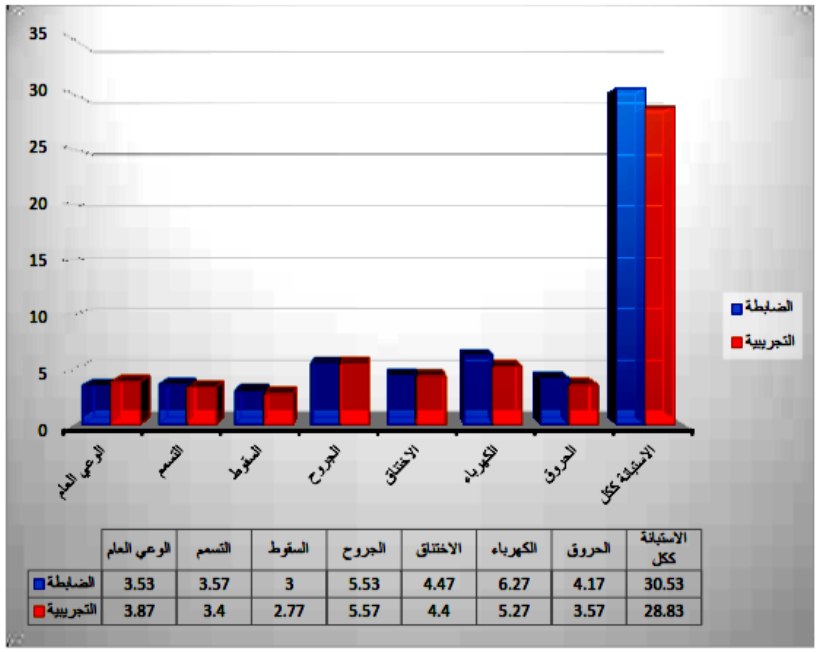

	الوعي العام	التسمم	السقوط	الجروح	الاختناق	الكهرباء	الحروق	الاستبانة ككل
الضابطة	3.53	3.57	3	5.53	4.47	6.27	4.17	30.53
التجريبية	3.87	3.4	2.77	5.57	4.4	5.27	3.57	28.83

شكل (٢)

الرسم البياني للفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستبانة

ثالثا: أدوات ومواد البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق أهداف بحثه، والتأكد منها، وعلى ذلك فقد استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الملائمة لموضوع بحثها، والمتمثلة فيما يلي:

- قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسبة لطفل الروضة.
- استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات.
- الكتاب الإلكتروني المقترح لتنمية وعي الأمهات بالمخاطر المنزلية..

وفيما يلي عرض مفصل لأدوات البحث:

إعداد قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسبة لطفل الروضة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما المخاطر المنزلية التي يتعرض لها الطفل في المنزل؟".

تم إعداد قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت أسباب المخاطر المنزلية، ومنها دراسة كل من: دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١)، دراسة (Mayes,S, et al: 2014)، دراسة (M.Godi, 2016)، دراسة (Mayes, 2018)، (Mathur, et al, 2017)، دراسة (Okony, 2017)، دراسة (S,Senag, et al: 2018)، دراسة (Skand, j, 2020)، دراسة (N, kawther, et al, 2020)، وقد روعي عند إعداد قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- إعداد القائمة الأولية للمخاطر المنزلية المناسبة لطفل الروضة.
- عرض القائمة في شكل استبانة على السادة المحكمين.
- تطبيق قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية في شكل استبانة.
- التوصل لقائمة نهائية لمهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد أهم المخاطر المنزلية التي يتعرض لها الطفل؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي يقيس بعد ذلك مدى وعي الأمهات بتلك المخاطر المنزلية، وتنمية الوعي بمهارات تفادي تلك المخاطر مع أبناءهم.

إعداد القائمة الأولية للمخاطر المنزلية التي يتعرض لها طفل الروضة:

تم إعداد الصورة الأولية لقائمة الوعي بالمخاطر المنزلية من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت أسباب المخاطر المنزلية،

ومنها دراسة كل من: دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١)، دراسة (Mayes,S, et al: 2014)، دراسة (M.Godi, 2016)، دراسة (Mayes, 2018)، (Mathur, et al, 2017)، دراسة (Okony, 2017)، دراسة (S,Senag, et al: 2018)، دراسة (Skand, j, 2020)، دراسة (N, kawther, et al, 2020)، ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على سبعة مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣)

مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المبدئية بوزنها النسبي %

مهارات الوعي بالمخاطر	عدد المفردات	النسبة المئوية للمفردات
الوعي العام	٨	%١٤.٥
التسمم	٨	%١٤.٥
السقوط	٨	%١٤.٥
الجروح	٩	%١٦.٣
الاختناق	٧	%١٢.٧
الكهرباء	٧	%١٢.٧
الحروق	٧	%١٢.٧
المجموع	٥٥	%١٠٠

عرض القائمة في شكل استبانة على السادة المحكمين:

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة تخصص مناهج وطرق تعليم الطفل والعلوم الأساسية والنفسية، وقد أقروا جميعًا أهمية استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، مع قليل من التعديل في صياغة بعض المفردات لاستبانة المهارات، وفى ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم

(*) **ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .**

إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (**)؛ ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف، أو تعديل، أو إضافة على تلك الاستبانة.

جدول (٤):

مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية في شكلها النهائي

مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
الوعي العام	٧	١، ٢، ٣، ٤، ٣٠، ٣١، ٣٢	%١٣.٥
التسمم	٧	٥، ٦، ٧، ٨، ٣٣، ٣٤، ٣٥	%١٣.٥
السقوط	٧	٩، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤	%١٣.٥
الجروح	٩	١١، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	%١٧.٣
الاختناق	٧	١٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢	%١٣.٥
الكهرباء	٨	١٣، ١٥، ١٥، ١٦، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦	%١٥.٤
الحروق	٧	٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢	%١٣.٥
المجموع	٥٢	١-٥٢	%٠٠

تطبيق قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية في شكل استبانة:

تم تطبيق قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية في شكل استبانة لحصر آراء أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تعليم الطفل والعلوم الأساسية والعلوم النفسية (١٥) فردًا حول أهم مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية والمناسبة لتنمية وعي الأمهات العاملات بها نحو أطفالهن، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

آراء العينة حول مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، حيث (ن =١٥)

		الاستجابات							
م	مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية	هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الوعي العام	١٤	٩٣,٣	١	٦.٧	٠	–	٠	–
٢	التسمم	١٥	١٠٠	٠	–	٠	–	٠	–
٣	السقوط	١٤	٩٣.٣	٠	–	١	٦.٧	٠	–
٤	الجروح	١٣	٨٦.٧	١	٦.٧	١	٦.٧	٠	–
٥	الاختناق	١٥	١٠٠	٠	–	٠	–	٠	–
٦	الكهرباء	١٢	٨٠	٢	١٣.٣	١	٦.٧	٠	–
٧	الحروق	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	–	٠	–
	مجموع التكرارات	٩٥	٩٠.٥	٧	٦.٧	3	٢.٩	–	–

(**)**ملحق (٤): استبانة تحديد مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.**

من البيانات الواردة فى الجدول السابق والخاص باستجابات المحكمين على أدوات البرنامج، والتى بلغ عددهم (١٥) من (أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تعليم والعلوم الأساسية والعلوم النفسية) حول مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسب لأطفال الروضة يتضح الآتي:

- احتلت مهارتي "التسمم، الاختناق" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت مهارتي" الوعي العام، السقوط" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٣.٣%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- بينما جاءت مهارة " الجروح" المرتبة الثالثة منفردة بنسبة تكرارية بلغت (٨٦.٧%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت مهارتي" الكهرباء والحروق" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٨٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تعليم الطفل والعلوم الأساسية والعلوم النفسية، حول استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، حيث يأتي ترتيب تلك مهارات حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الأتي:

جدول (٦)

ترتيب مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسبة لأطفال الروضة حسب الأهمية التكرارية حيث ن= ١٥

م	ترتيب مهارات الوعي بالمخاطر	التكرارات	نسبة الأهمية
١	التسمم	١٥	%١٠٠
٢	الاختناق	١٥	%١٠٠
٣	الوعي العام	١٤	%٩٣.٣
٤	السقوط	١٤	%٩٣.٣
٥	الجروح	١٣	%٨٦.٧
٦	الكهرباء	١٢	%٨٠
٧	الحروق	١٢	%٨٠
٦	مجموع التكرارات	٩٥	%٩٠.٥

والجدول التالي يعرض نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس مناهج وطرق تعليم الطفل والعلوم الأساسية والعلوم النفسية.

جدول (٧)

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسبة لأطفال الروضة، حيث (ن= ١٥)

م	المعايير	موافق	غير موافق	تعديل	نسبة الاتفاق%
١	التسمم	١٥	٠	٠	%١٠٠
٢	الاختناق	١٥	٠	٠	%١٠٠
٣	الوعي العام	١٤	٠	١	%٩٣.٣
٤	السقوط	١٤	٠	١	%٩٣.٣
٥	الجروح	١٣	١	١	%٨٦.٧
٦	الكهرباء	١٢	٢	١	%٨٠
٧	الحروق	١٢	٠	٣	%٨٠
مجموع التكرارات		٩٥	٣	٧	%٩٠.٥

جاءت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل بين السادة المحكمين (٩٠.٥%) وهي نسبة مرتفعة ومقبولة.

التوصل لقائمة نهائية لمهارات الوعي بالمخاطر المنزلية

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، تم استخدام معادلة (كا)٢ لتحديد جودة توفيق المهارات الفرعية لقائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية التي يمكن من خلالها وضع استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لتقييم مدى معرفة الأمهات بتلك المخاطر وتحذير ابناءهم والحرص عليهم، علمًا بأن:

$$\text{كا}٢ = \frac{\text{مج } (\text{ك} - \text{كَ})٢}{\text{كَ}}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان،٢٠٠٢: ١٥٥)

- حيث: إن ك = التكرار الملاحظ، كَ = التكرار المتوقع.

جدول (٨)

جدول (كا)٢ للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق لمعايير لمهارات الوعي بالمخاطر المنزلية

قيمة كا٢ المحتملة	قيمة كا٢ المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة
١١.٧	٥٧٤.٠٨	٦	٠.٠٥	دالة

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا)٢ عند درجة حرية (ن– ١) فإن قيمة كا٢ عند (٦، ٠.٠٥) = ١١.٧، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة وجودة توافق اختيار مفردات القائمة وانتمائها لكل مهارة.

استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات:

للتحقق من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق تم عمل الآتي:

- حساب صدق الاستبانة: ويعني الصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (حمدي عطيفة، ٢٠٠٢: ٢٩٥)، وقد تم حساب صدق الاستبانة من حساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة بعد تطبيقها على عينة الأمهات العاملات(*) حيث بلغ مجموع العينة (٣٠) أمًا غير عينة البحث الأساسية؛ وذلك من خلال:
- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار؛ حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٩).

جدول (٩)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بعد حذف درجتها من الدرجة الكلية للمعيار

الوعي العام		التسمم		السقوط		الاختناق		الحروق	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤١٩*	٥	٠.٥٠٦*	٩	٠.٤٣١*	١٢	٠.٥٨٣**	٣٦	٠.٣٧٣*
٢	٠.٦٧٥**	٦	٠.٤٢٦*	١٠	٠.٤٦٢*	٤٧	٠.٥٠٠**	٣٧	٠.٥٠٣**
٣	٠.٤٧٦**	٧	٠.٤٣٤*	١٩	٠.٤٧٥**	٤٨	٠.٥١٤**	٣٨	٠.٤٦١*
٤	٠.٤٢٠*	٨	٠.٥٥٩**	٢٠	٠.٤٦٢*	٤٩	٠.٥٢٠**	٣٩	٠.٧٩٣**
٣١	٠.٤١٦*	٣٣	٠.٥٦٦**	٢٢	٠.٤٥١*	٥٠	٠.٥٢٤**	٤٠	٠.٦٦١**
٣١	٠.٥٤٥**	٣٤	٠.٤٣٢*	٢٣	٠.٥٠٥**	٥١	٠.٥٢٠**	٤١	٠.٤٧٠**
٣٢	٠.٣٧٨*	٣٥	٠.٤٤٦*	٢٤	٠.٥٥٥**	٥٢	٠.٥٩٣**	٤٢	٠.٣٦٥*
الكهرباء		الجروح							
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط				
١٣	٠.٥٤٧**	١١	٠.٤٤٢*	٢٩	٠.٤٥٢*				
١٤	٠.٦٣٠**	١٧	٠.٤٤٧*						
١٥	٠.٥٩٢**	١٨	٠.٥٨٤**						
١٦	٠.٦١٥**	٢١	٠.٣٦٧*						
٤٣	٠.٥٣٥**	٢٥	٠.٥٥٩**						
٤٤	٠.٥٥١**	٢٦	٠.٥٣٦**						
٤٥	٠.٦١٥**	٢٧	٠.٤١٠*						
٤٦	٠.٦٤١**	٢٨	٠.٥٧٥**						

(*): دال عند ٠.٠٥ (**): دال عند ٠.٠١

(*) بلغ حجم العينة الاستطلاعية (غير عينة البحث الأساسية) ٣٠ فردا.

يتضح من نتائج جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) تقريبًا؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بين (٠.٣٦٧) و(٠.٧٩٣) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية* بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمعيار.

ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة: حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة كل معيار من الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجته من الدرجة الكلية للاستبانة

مهارات الاستبانة	معامل ارتباط المعيار بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة	الدلالة
التسمم	٠.٤٤٧*	٠.٠٥	دالة
الاختناق	٠.٤٥٣*	٠.٠٥	دالة
الوعي العام	٠.٤١٧*	٠.٠٥	دالة
السقوط	٠.٧٣٩**	٠.٠١	دالة
الجروح	٠.٦٤٨**	٠.٠١	دالة
الكهرباء	٠.٤٦٩**	٠.٠١	دالة
الحروق	٠.٧١١**	٠.٠١	دالة

(*): دال عند ٠.٠٥ (**): دال عند ٠.٠١

يتضح مما سبق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) تقريبًا، كما بلغت قيمة معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠.٤١٧) و(٠.٧٣٩) مما يدل على وجود علاقة قوية ومهمة بين درجة كل معيار بالدرجة الكلية للقائمة.

* قد اقترح جيلفورد تفسيرا لمعاملات الارتباط حسب أحجامها، وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة؛ وهي على النحو التالي (محمد خليل عباس وأخرون، ٢٠١٤):

أ- معامل الارتباط الأقل من ٠.٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.

ب- معامل الارتباط من ٠.٢ إلى ٠.٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.

ج- معامل الارتباط من ٠.٤ إلى ٠.٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.

د- معامل الارتباط أكبر من ٠.٩ (مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة.

حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

ويعنى ثبات الاستبانة أن الاستبانة تعطى نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين تحت نفس الظروف، وقد تم حساب الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-chornbach، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١١):

جدول (١١)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للمعايير الفرعية والاستبانة ككل

المعايير الرئيسة للاستبانة	ن	م	تباين	ع	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التسمم	٧	٥.٥٣	٢.٣٩	١.٥٥	٠.٧٧٢
الاختناق	٧	٣.٥٧	١.٩٨	١.٤١	٠.٨٧٠
الوعي العام	٧	٣.٠٠	١.٣٨	١.١٧	٠.٨٩٤
السقوط	٩	٥.٣٥	٣.٠٨	١.٧٦	٠.٨٠٩
الجروح	٧	٤.٤٧	٢.٨٨	١.٦٩	٠.٧١٤
الكهرباء	٨	٦.٢٧	٤.٨٢	٢.١٩	٠.٨٣٤
الحروق	٧	٤.١٧	٢.٤٩	١.٥٨	٠.٨٣٩
الاستبانة ككل	٥٢	٣٠.٥٣	٣٤.٩٥	٥.٩١٢	٠.٩٤٠

يتضح من نتائج جدول (١١) أن قيم الثبات لمهارات الاستبانة تراوحت ما بين (٠.٧١٤، ٠.٨٩٤) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، كما بلغت درجة ثبات الاستبانة ككل (٠.٩٤٠)، وهي درجة ثبات عالية لتطبيق القائمة.

ويتبين مما سبق أن القائمة ككل تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامها في الدراسة الحالية مكونة من (٥٢) مفردة دون حذف أي مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

ومن ثم أصبحت القائمة تشتمل على (٧) مهارات رئيسة في صورتها النهائية وهي: (الوعي العام، التسمم، السقوط، الجروح، الاختناق، الكهرباء، الحروق)، (٥٢) مهارة فرعية، وجاءت مهارات الاستبانة على النحو التالي:

أولا: مهارات الوعي العام:

- المنزل من الأماكن التي يمكن أن يتعرض فيها الطفل للمخاطر.
- لدى القدرة على حماية طفلي من المخاطر المنزلية.

- أمتلك معلومات عن أساسيات الإسعافات الأولية.
- في حال خروجي للعمل أترك طفلي في المنزل بمفرده.
- أمتلك القدرة على تقديم الإسعافات الأولية لطفلي في حالة إصابته قبل طلب الطبيب.
- لدي القدرة على التخطيط لمنع تعرض طفلي للمخاطر المنزلية.
- امتلك دائما عنوانا أو تليفونا لمركز السموم خشية تعرض طفلي للتسمم.

ثانياً: مهارات الوقاية من التسمم:

- أحرص على وضع أقفال على أماكن حفز الأدوية والمواد الكيماوية.
- أترك طفلي يعتمد على نفسه في تناول الأدوية المخصصة له.
- أهتم بقراءة تاريخ صلاحية الأطعمة المحفوظة والأدوية.
- أتأكد من أن الفواكه والخضروات التي تبادلها طفلي غير ملوثة بمبيدات زراعية.
- امتلك دائما عنوانا أو تليفونا لمركز السموم خشية تعرض طفلي للتسمم.
- لدى خبرة في التعامل مع الأطفال في حالات التسمم.
- إدراك علامات التسمم ودرجاته.

ثالثاً: مهارات الوقاية من السقوط:

- أحرص على عدم ترك طفلي في حوض الاستحمام دون مراقبة.
- أهتم بإفراغ حوض الاستحمام من الماء فور الانتهاء من استخدامه.
- لا أترك الأطعمة الساخنة أو الماء المغلي على العيون الأمامية للبوتاجاز.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في حمل الطعام والمشروبات إلى المائدة.
- أهتم بمراقبة طفلي عند صعود أو نزول السلم بمفرده.
- أسمح لطفلي باللعب والجري في المنزل فور الانتهاء من مسح الأرضيات.
- أحرص على مراقبة طفلي عند لعبة على الأرجوحة وألعاب التسلق.

رابعًا: مهارة الوقاية من الجروح:

- اختار لطفلي الألعاب التي لا تحتوي على قطع صغيرة.
- أحرص على عدم تواجد طفلي في المطبخ بمفرده.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في إعداد وجبات الطعام.

- في حال سكب طفلي للسوائل الساخنة أو المواد الكيماوية على ملابسه أقوم بإزالة ملابسه فوراً.
- في حال سقوط طفلي والشك يوجد كسور لا أحرك الأجزاء المصابة.
- أسمح لطفلي باستخدام السكين في تقطيع الفواكه.
- لا أسمح لطفلي باستخدام الأدوات الحادة.
- عند شرائي ألعاب طفلي أختار ألعاب غير مدببة.
- في حال حدوث جرح لطفلي أقوم فوراً بالضغط على الجرح.

خامسًا: مهارة الوقاية من الاختناق:

- أتأكد من غلق الغاز فور الانتهاء من استخدامه وقبل النوم.
- أضع قلائد أو عصابات حول رأس أطفالي للتزين.
- اترك حوض الاستحمام أو أي دلو مملوء بالماء في مكان ما بالبيت.
- عند عدم تنفس الطفل المنتظم أقوم بقلبه على بطنه.
- اترك أطفالي ينامون على أسرة ليست بها وسائد.
- يمارس أطفالي الريضة وهم يتناولون الحلوى في المتنزهات.
- كثيرا ما يحب أطفالي اللعب بالحصاة والأشياء الغيرة لأنهم يحبون ذلك.

سادسا: مهارة الوقاية من الكهرباء:

- أحرص على وضع أغطية على مفاتيح الكهرباء في المنزل.
- أتأكد بشكل دوري من عدم وجود وصلات كهربائية مكشوفة في المنزل.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في فصل أو توصيل مقابس الأجهزة الكهربائية.
- أمتلك معلومات كافية عن كيفية حماية طفلي من صعق الكهرباء.
- اترك الأسلاك الكهربائية بدون تغيير عند تلفها ما دامت تؤدي وظيفتها.
- أسلاك الكهرباء قريبة من الأرض وغير مغطاة.
- تتواجد الأجهزة الكهربائية في أماكن قريبة حتى لا أرهق في البحث عنها.
- أخصص للأجهزة الكهربائية مكانات خاصا.

سابعا: مهارة الوقاية من الحروق:

- أستطيع التمييز بين مستويات الحروق.

- احرص على عدم ترك المشروبات الساخنة في أماكن قريبة من الطفل.
- أضع الغلايات في أماكن قريبة من الأطفال.
- عند حرق الطفل أضع عليه الماء حتى أخفف من الحرق.
- الشموع لا تؤذي حروقها الأطفال فأضعها قريبا منهم.
- اضبط درجة حرارة السخان على ٨٠ درجة عند الاستحمام.
- اتصل بالإسعاف عند تعرض الطفل لأي نوع من أنوع الحروق.

وهذه المهارات السبعة التي تم استخدامها للحكم على مدى تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى أطفال الروضة، وذلك باستخدام الكتاب الإلكتروني.

الكتاب الإلكتروني أسسه، وفلسفته، وأهدافه، وطرق بناءه:

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نص على: ما مدى وعي الأمهات بكيفية التعامل مع تلك المخاطر؟

تم إعداد الكتاب الإلكتروني وفقا للإجراءات التالية:

تعريف الكتاب الإلكتروني:

يقصد بالكتاب الإلكتروني في هذا البحث مجموعة من المعلومات والمهارات مقدمة في شكل إلكتروني باستخدام وسائط متعددة بهدف تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية.

فلسفة الكتاب الإلكتروني:

تقوم فلسفة البرنامج على المدخل الرقمي التعليمي القائمة على مجموعة من الأنشطة التدريبية المعتمدة على تقنيات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات.

أسس بناء البرنامج:

توصلت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظري بوضع أسس بناء الكتاب الإلكتروني، ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

- ترجمة قائمة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية المناسبة لطفل الروضة إلى أهداف تعليمية من خلالها تحدد الأهداف الخاصة بالكتاب الإلكتروني.

- توفير البيئة التكنولوجية السليمة التي تساعد إعداد وتصميم الكتاب الإلكتروني على أسس علمية تتسم بالتدرج المنطقي العلمي.
- مراعاة محتوى الكتاب الإلكتروني بما يضمن مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية مناسبة وتعمل على تحقيق أهداف الدراسة.

أهداف الكتاب الإلكتروني:

الأهداف العامة للكتاب الإلكتروني:

يهدف الكتاب الإلكتروني، في الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف عامة تتمثل في:

- تنمية الوعي العام بالمخاطر المنزلية.
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للتسمم.
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للسقوط.
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للجروح
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للاختناق.
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للكهرباء.
- تنمية الوعي بالوقاية من تعرض الأطفال للحروق.

الأهداف الخاصة للكتاب الإلكتروني:

يمكن وصف الأهداف الخاصة بأنها محددة وإجرائية، تصف الأداء المتوقع من الأمهات العاملات تجاه أطفالهم بعد الانتهاء من تطبيق الكتاب الإلكتروني، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

- المنزل من الأماكن التي يمكن أن يتعرض فيها الطفل للمخاطر.
- لدى القدرة على حماية طفلي من المخاطر المنزلية.
- أمتلك معلومات عن أساسيات الإسعافات الأولية.
- في حال خروجي للعمل أترك طفلي في المنزل بمفرده.
- أحرص على وضع أقفال على أماكن حفز الأدوية والمواد الكيماوية.
- أترك طفلي يعتمد على نفسه في تناول الأدوية المخصصة له.

- أهتم بقراءة تاريخ صلاحية الأطعمة المحفوظة والأدوية.
- أتأكد من أن الفواكه والخضروات التي تبادلها طفلي غير ملوثة بمبيدات زراعية.
- أحرص على عدم ترك طفلي في حوض الاستحمام دون مراقبة.
- أهتم بإفراغ حوض الاستحمام من الماء فور الانتهاء من استخدامه.
- اختار لطفلي الألعاب التي لا تحتوي على قطع صغيرة.
- أتأكد من غلق الغاز فور الانتهاء من استخدامه وقبل النوم.
- أحرص على وضع أغطية على مفاتيح الكهرباء في المنزل.
- أتأكد بشكل دوري من عدم وجود وصلات كهربائية مكشوفة في المنزل.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في فصل أو توصيل مقابس الأجهزة الكهربائية.
- أمتلك معلومات كافية عن كيفية حماية طفلي من صعق الكهرباء.
- أحرص على عدم تواجد طفلي في المطبخ بمفرده.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في إعداد وجبات الطعام.
- لا أترك الأطعمة الساخنة أو الماء المغلي على العيون الأمامية للبوتاجاز.
- أسمح لطفلي بمساعدتي في حمل الطعام والمشروبات إلى المائدة.
- في حال سكب طفلي للسوائل الساخنة أو المواد الكيماوية على ملابسه أقوم بإزالة ملابسه فوراً.
- أهتم بمراقبة طفلي عند صعود أو نزول السلم بمفرده.
- أسمح لطفلي باللعب والجري في المنزل فور الانتهاء من مسح الأرضيات.
- أحرص على مراقبة طفلي عند لعبة على الأرجوحة وألعاب التسلق.
- في حال سقوط طفلي والشك يوجد كسور لا أحرك الأجزاء المصابة.
- أسمح لطفلي باستخدام السكين في تقطيع الفواكه.
- لا أسمح لطفلي باستخدام الأدوات الحادة.
- عند شرائي ألعاب طفلي أختار ألعاب غير مدببة.
- في حال حدوث جرح لطفلي أقوم فوراً بالضغط على الجرح.
- أهتم بتوفير حقيبة إسعافات أولية داخل المنزل.
- أمتلك القدرة على تقديم الإسعافات الأولية لطفلي في حالة إصابته قبل طلب الطبيب.

- لدي القدرة على التخطيط لمنع تعرض طفلي للمخاطر المنزلية.
- امتلك دائما عنوانا أو تليفونا لمركز السموم خشية تعرض طفلي للتسمم.
- لدى خبرة في التعامل مع الأطفال في حالات التسمم.
- إدراك علامات التسمم ودرجاته.
- أستطيع التمييز بين مستويات الحروق.
- احرص على عدم ترك المشروبات الساخنة في أماكن قريبة من الطفل.
- أضع الغلايات في أماكن قريبة من الأطفال.
- عند حرق الطفل أضع عليه الماء حتى أخفف من الحرق.
- الشموع لا تؤذي حروقها الأطفال فأضعها قريبا منهم.
- اضبط درجة حرارة السخان على ٨٠ درجة عند الاستحمام.
- اتصل بالإسعاف عند تعرض الطفل لأي نوع من أنوع الحروق.
- اترك الأسلاك الكهربائية بدون تغيير عند تلفها ما دامت تؤدي وظيفتها.
- أسلاك الكهرباء قريبة من الأرض وغير مغطاة.
- تتواجد الأجهزة الكهربائية في أماكن قريبة حتى لا أرهق في البحث عنها.
- أخصص للأجهزة الكهربائية مكانات خاصا.
- أضع قلائد أو عصابات حول رأس أطفالي للتزين.
- اترك حوض الاستحمام أو أي دلو مملوء بالماء في مكان ما بالبيت.
- عند عدم تنفس الطفل المنتظم أقوم بقلبه على بطنه.
- اترك أطفالي ينامون على أسرة ليست بها وسائد.
- يمارس أطفالي الريضة وهم يتناولون الحلوى في المتنزهات.
- كثيرا ما يحب أطفالي اللعب بالحصاة والأشياء الغيرة لأنهم يحبون ذلك.

محتوى الكتاب الإلكتروني:

روعي بعض الخصائص عند اختيار محتوى الكتاب الإلكتروني في الدراسة الحالية ومنها أن:

- يرتبط محتوى الكتاب الإلكتروني بأهدافه وأهداف تحقيق قائمة مهارات المخاطر المنزلية.

- يتضمن أنشطة وسائط متعددة لتنمية المخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات.
- يكون صادقا بحيث يضمن معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.
- يراعي حاجات وميول وقدرات الأمهات العاملات.
- يراعي الفروق الفردية بين الأمهات العاملات.
- يكون مرنا بحيث يمكن التعديل في مضمونه إذا تطلب الأمر.
- يراعي الدقة في الإخراج والعرض بطريقة شيقة.
- يتضمن الموضوعات التى تتناولها الدراسة بالفحص وبصدد تحقيقها ومنها موضوعات الوعي العام، التسمم، الجروح، السقوط، الجروح، الاختناق، الكهرباء، الحروق.

ولبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الاطلاع على محتوى الكتب الإلكترونية المقدمة في المجال البحثي.
- الاطلاع على بعض المراجع التي اهتمت بتصميم الكتب الإلكتروني.

تطبيق الكتاب الإلكتروني:

عينة البرنامج:

تم تطبيق الكتاب الإلكتروني على عينة الدراسة التي طبق عليها قبليا استبانة الوعي بالمخاطر المنزلية، وهم الأمهات العاملات للأطفال بروضتي مدرسة السعيد (١)، (٢) التابعتان لإدارة ديرب نجم التعليمية، محافظة الشرقية.

مدة تطبيق الكتاب الإلكتروني وتنفيذه:

لما كان الوقت المتاح للباحثة للتطبيق فصل دراسي واحد أي ثلاثة شهور تقريبا، فقد إعطاء مدة قدرها أسبوعين للاطلاع على محتوى الكتاب الإلكتروني، مع الحفاظ على قناة الاتصال مع الباحثة لتلقي أي أسئلة أو استفسارات خاصة بمحتوى الكتاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم اتبع ذلك إعادة تطبيق الاستبانة على المجموعة التجريبية دون الضابطة.

وقد تم تطبيق البرنامج في في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م، وبذلك استغرق تنفيذ البرنامج بإجراء التطبيق التتبعي قرابة فصل دراسي كامل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.20) في تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثبات الاستبانة.
- معامل الارتباط الثنائي لحساب الارتباط بين كل مفردة في الاستبانة والدرجة الكلية.
- اختبار" ت" T testللعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك في استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.
- اختبار "ت" T testللعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك في استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.
- مربع ايتا (η2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني) على المتغيرات التابعة (تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات) حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلى للمتغير التابع.
- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.
- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لتحديد الفرق بين متوسط درجات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية وعي الأمهات العاملات بالمخاطر المنزلية، ومن خلال الأدوات التي استقرت عليها الباحثة، والأدوات التي أعدتها الباحثة بنفسها متبعًة في ذلك الطرق العلمية في

بناء تلك الأدوات، وقيام الباحثة بتقنين ما ينبغي تقنينه، ثم تطبيق هذه الأدوات على عينة البحث حتى يتنسى لها اختبار صحة فروض البحث من عدمها، تعرض الباحثة في هذا الجزء فروض ونتائج وتفسير نتيجة كل فرض، في ضوء أهمية البحث، والمشكلة، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الرئيسية لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات فى تطبيقها البعدي، وقد تم استخدام اختبار "ت" T test لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار " ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الوعي العام	ضابطة	٣٠	٣.٥٣	١.٥٨٤	٥٨	٢٦.٦٩	دالة
	تجريبية	٣٠	١٢.٥٣	١.٠٠٨			
التسمم	ضابطة	٣٠	٣.٥٧	١.٤٠٦	٥٨	٢٧.٢٠	دالة
	تجريبية	٣٠	١٢.٣٠	١.٠٥٥			
السقوط	ضابطة	٣٠	٣.٠٠	١.١٧٤	٥٨	٣٨.٥٨	دالة
	تجريبية	٣٠	١٣.٢٠	٠.٨٤٧			
الجروح	ضابطة	٣٠	٥.٥٣	١.٧٥٦	٥٨	٢٩.١٨	دالة
	تجريبية	٣٠	١٦.٤٠	١.٠٣٧			
الاختناق	ضابطة	٣٠	٤.٤٧	١.٦٩٧	٥٨	٢٥.٠٩	دالة
	تجريبية	٣٠	١٣.٣٠	٠.٩١٥			

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الكهرباء	ضابطة	٣٠	٦.٢٧	٢.١٩٦	٥٨	٢٠.٤٨	دالة
	تجريبية	٣٠	١٤.٩٠	٠.٧١٢			
الحروق	ضابطة	٣٠	٤.١٧	١.٥٧٧	٥٨	٢٦.٨١	دالة
	تجريبية	٣٠	١٣.٠٣	٠.٨٩٠			
الاستبانة ككل	ضابطة	٣٠	٣٠.٥٣	٥.٩١٢	٥٨	٥١.٦٤	دالة
	تجريبية	٣٠	٩٥.٦٧	٣.٥٧٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.

ويوضح الشكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاستبانة ككل وفي مهاراتها الرئيسة:

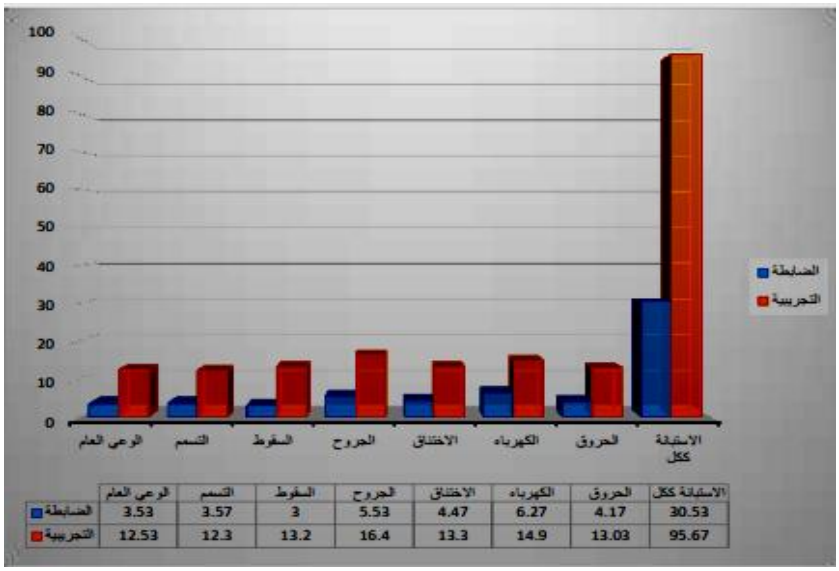

الشكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاستبانة ككل وفي مهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح المجموعة التجريبية"؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات استبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى المجموعة التجريبية في وقاية أطفالهن من تلك المخاطر، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية للكتاب الإلكتروني لدى الأمهات العاملات لتنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية، وتقدم الباحثة تفسيرًا لهذه النتيجة فيما يلي:

- ترجع النتيجة إلى التحسن في مراعاة خصائص الأمهات العاملات، وظروف عملهن، وكذلك التنوع في محتوى الكتاب الإلكتروني المقدم والمعتمد على مدخل التحول الرقمي.
- كما يرجع التحسن أيضًا للتنوع في استخدام الأنشطة والوسائط المتعددة المتضمنة بالكتاب الإلكتروني.
- كما ترجع الباحثة هذا التحسن في الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأمهات من خلال خلق حلقة وصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأمهات، وتذليل كل الصعاب.
- تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت استخدام الكتب الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة (حبار، ٢٠٠٩)، دراسة (هاني، ٢٠١٥)، دراسة (الصوالحة، ٢٠١٩: ٦٠١– ٦١٦)، دراسة (الرهام، ٢٠١٩: ١–٩٠)، دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠: ١١٥–١٤٨)

- كما تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي نادت بتوعية الأمهات بالمخاطر المنزلية، وكان لها أكبر الأثر في تنمية ذلك الوعي لديهن، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١)، دراسة (Mayes,S, et al: 2014)، دراسة (M.Godi, 2016)، دراسة (Mayes, 2018)، (Mathur, et al, 2017)، دراسة (Okony, 2017)، دراسة (S,Senag, et al: 2018)، دراسة (Skand, j, 2020)، دراسة (N, Kawther, et al, 2020).

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة الوعي بالمخاطر والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الوعي العام	قبلي	٣٠	٣.٨٧	١.٢٢٤	٢٩	٣٠.٤١	دالة
	بعدي	٣٠	١٢.٥٣	١.٠٠٨			
التسمم	قبلي	٣٠	٣.٤٠	١.٢٤٨	٢٩	٢٣.٨٩	دالة
	بعدي	٣٠	١٢.٣٠	١.٠٥٥			
السقوط	قبلي	٣٠	٢.٧٧	١.١٠٤	٢٩	٣٤.٥٤	دالة
	بعدي	٣٠	١٣.٢٠	٠.٨٤٧			
الجروح	قبلي	٣٠	٥.٥٧	١.٦٣٣	٢٩	٢٥.٥٧	دالة
	بعدي	٣٠	١٦.٤٠	١.٠٣٧			
الاختناق	قبلي	٣٠	٤.٤٠	٢.٠١٠	٢٩	١٩.٠١	دالة
	بعدي	٣٠	١٣.٣٠	٠.٩١٥			
الكهرباء	قبلي	٣٠	٥.٢٧	١.٧٩٩	٢٩	٢٤.١٠	دالة

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
	بعدي	٣٠	١٤.٩٠	٠.٧١٢			
الحروق	قبلي	٣٠	٣.٥٧	١.٥٢٤	٢٩	٢٣.٤٨	دالة
	بعدي	٣٠	١٣.٠٣	٠.٨٩٠			
الاستبانة ككل	قبلي	٣٠	٢٨.٨٣	٦.١٩٨	٢٩	٤٢.١٤	دالة
	بعدي	٣٠	٩٥.٦٧	٣.٥٧٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩)= (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في الاستبانة بمهاراتها الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل (٤) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) للاستبانة ككل وفى مهاراتها الرئيسية.

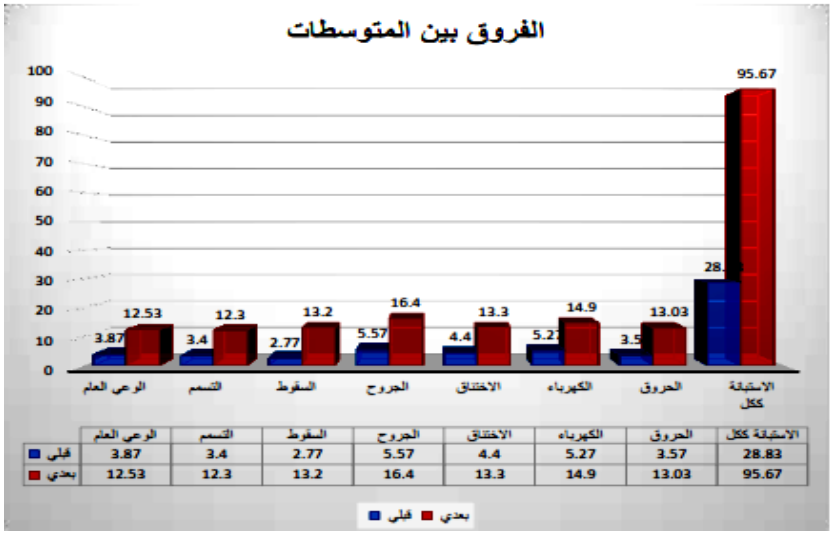

شكل (٤)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) للاستبانة ككل وفى مهاراتها الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر لصالح التطبيق البعدي".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات الاستبانة لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الكتاب الإلكتروني لدى الأمهات العاملات لتنمية الوعي بالمخاطر المنزلية، وتقدم الباحثة تفسيرًا لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات إلى مجموعة من العوامل وهي:

- استخدمت الباحثة الوسائط المتعددة البسيطة القائمة على واجهة سهلة التعامل وهو الكتاب الإلكتروني.
- كما راعت الباحثة عند تصميم الكتاب الإلكتروني خصائص الفئة العمرية لأطفال الروضة، للتعامل الأم مع طفلها بشكل واضح وعلى أسس علمية.
- استخدمت الباحثة وسائل وأدوات تعليمية ووسائط متنوعة.
- يرجع التحسن إلى التنوع في محتوى ومهارات الكتاب الإلكتروني وسهولة التعامل معه.
- كما يرجع التحسن أيضًا للتنوع في استخدام الأنشطة والوسائط المتعددة المتضمنة بالكتاب الإلكتروني.
- كما ترجع الباحثة هذا التحسن في الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأمهات من خلال خلق حلقة وصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأمهات، وتذليل كل الصعاب.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت استخدام الكتب الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة (حبار، ٢٠٠٩)، دراسة (هاني، ٢٠١٥)، دراسة (الصوالحة، ٢٠١٩: ٦٠١– ٦١٦)، دراسة (الرهام، ٢٠١٩: ١–٩٠)، دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠: ١١٥–١٤٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي نادت بتوعية الأمهات بالمخاطر المنزلية، وكان لها أكبر الأثر في تنمية ذلك الوعي لديهن، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١)، دراسة (Mayes,S, et al: 2014)، دراسة (M.Godi, 2016)، دراسة (Mayes, 2018)، (Mathur, et al, 2017)، دراسة (Okony, 2017)، دراسة (S,Senag, et al: 2018)، دراسة (Skand, j, 2020)، دراسة (N, kawther, et al, 2020).

فعالية المعالجة التجريبية لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات باستخدام الكتاب الإلكتروني؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة ($\eta 2$) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات استبانة الوعي بالمخاطر، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

قيم ($\eta 2$) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاستبانة الوعي بالمخاطر والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاستبانة	قيم "ت"	$\eta 2$ قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
الوعي العام	٢٦.٦٨	٠.٩٦٢	كبير
التسمم	٢٧.٢٠	٠.٩٦٣	كبير
السقوط	٣٨.٥٨	٠.٩٨١	كبير
الجروح	٢٩.١٨	٠.٩٦٨	كبير

المهارات الرئيسة للاستبانة	قيم "ت"	η2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
الاختناق	٢٥.٠٩	٠.٩٥٧	كبير
الكهرباء	٢٠.٤٨	٠.٩٣٧	كبير
الجروح	٢٦.٨١	٠.٩٦٢	كبير
الاستبانة ككل	٥١.٦٣	٠.٩٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η2 تراوحت بين (٠.٩٤- ٠.٩٨) للمهارات الرئيسة لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات، وبلغت قيمتها (٠,٩٩) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية بنسبة ٩٩%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاستبانة الوعي بالمخاطر لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتيجة المعالجة التجريبية مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت استخدام الكتب الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة (حبار، ٢٠٠٩)، دراسة (هاني، ٢٠١٥)، دراسة (الصوالحة، ٢٠١٩: ٦٠١- ٦١٦)، دراسة (الرهام، ٢٠١٩: ١-٩٠)، دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠: ١١٥-١٤٨).

كما تتفق نتيجة هذه المعالجة وحجم التأثير مع أغلب نتائج الدراسات التي نادت بتوعية الأمهات بالمخاطر المنزلية، وكان لها أكبر الأثر في تنمية ذلك الوعي لديهن، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: دراسة (اللجنة الإعلامية المركزية بالسعودية، ٢٠١١)، دراسة (Mayes,S, et al: 2014)، دراسة (M.Godi, 2016)، دراسة (Mayes, 2018)، (Mathur, et al, 2017)، دراسة (Okony, 2017)، دراسة (S,Senag, et al: 2018)، دراسة (Skand, j, 2020)، دراسة (N, kawther, et al, 2020).

كذلك تنوع وانسجام المحتوى والوسائط المتعددة المستخدمة في الكتاب الإلكتروني للأمهات العاملات لتنمية الوعي بالمخاطر المنزلية، لتحقيق الوقاية لأبنائهم.

كما ترجع الباحثة فاعلية المعالجة التجريبية وحجم التأثير في الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأمهات من خلال خلق حلقة وصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأمهات، وتذليل كل الصعاب.

النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر."

ولاختبار صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٦)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة للاستبانة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الوعي العام	بعدي	٣٠	١٢.٥٣	١.٠٠٨	٢٩	١.٣٦	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٢.٤٣	٠.٩٣٥			
التسمم	بعدي	٣٠	١٢.٣٠	١.٠٥٥	٢٩	١.٤١	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٢.١٣	١.١٠٦			
السقوط	بعدي	٣٠	١٣.٢٠	٠.٨٤٧	٢٩	١.٤٠	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٣.٠٣	٠.٨٥٠			
الجروح	بعدي	٣٠	١٦.٤٠	١.٠٣٧	٢٩	١.٥٠	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٥.٨٧	١.٥٠٢			
الاختناق	بعدي	٣٠	١٣.٣٠	٠.٩١٥	٢٩	٠.٣٧٢	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٣.٢٧	٠.٩٤٤			
الكهرباء	بعدي	٣٠	١٤.٩٠	٠.٧١٢	٢٩	٠.٤٤١	غير دالة

المهارات الرئيسة للاستبانة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
	تتبعي	٣٠	١٤.٨٧	٠.٧٣٠			
الحروق	بعدي	٣٠	١٣.٠٣	٠.٨٩٠	٢٩	٠.٤٤٥	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٢.٩٧	٠.٩٦٤			
الاستبانة ككل	بعدي	٣٠	٩٥.٦٧	٣.٥٧٥	٢٩	١.٣٨	غير دالة
	تتبعي	٣٠	٩٤.٥٧	٣.٥٣٠			

يتضح من الجدول السابقة عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة الوعي بالمخاطر الدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستبانة مهارات الوعي بالمخاطر؛ مما يدل على بقاء أثر المعالجة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر."

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

تشير نتيجة الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على استبانة مهارات الوعي بالمخاطر." ويشير ذلك إلى استمرار أثر الكتاب الإلكتروني لتنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات بعد فترة من تطبيقه، ويدل ذلك على فعالية الكتاب الإلكتروني مع الأمهات العاملات في رفع درجة مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.

وتشير هذه النتيجة إلى ثبات مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأمهات العاملات، ويرجع ذلك الثبات إلى متابعة الباحثة لمهارات الوعي بالمخاطر المنزلية التي تم تقديمها في الكتاب الإلكتروني، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق على الأقل، وكذلك تنوع أدوات التطبيق.

كما ترجع الباحثة بقاء أثر التعلم في تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية من خلال الكتاب الإلكتروني، إلى التحسن في مراعاة خصائص وطبيعة الأمهات العاملات، وكذلك التنوع في الأنشطة المقدمة والمعتمدة على محتوى الكتاب الإلكتروني.

كما ترجع الباحثة هذا البقاء في تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأمهات العاملات من خلال فتح قناة (channel) على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبوجه عام فإن نتائج هذا الفرض توضح التأثير الإيجابي للتحول الرقمي باستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الأمهات العاملات على استخدام التكنولوجية الحديثة، والدور الفعال الذي تؤديه في تنمية مهارات الوعي بالمخاطر المنزلية.

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية تنمية مهارات المخاطر المنزلية مع الأطفال داخل قاعات الروضة.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام إنشاء الكتب الإلكترونية المفيدة للأطفال داخل قاعات الروضة.
- ضرورة إجراء برامج إرشادية وحملات توعية مكثفة لنشر الوعي بالمخاطر المنزلية وإتباع الإجراءات الوقائية وعدم الاكتفاء بالنصائح التليفزيونية والتوجهات الإعلامية في كيفية التعامل مع تلك المخاطر.

- استخدام الوسائط المتعددة والاستفادة من التحول الرقمي في تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية.
- عمل دورات إرشادية للتوعية بشكل كبير بالمخاطر المنزلية.
- تفعيل التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات الوالدين في التعامل مع أطفالهم.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات تتبعية على عينات من الأمهات؛ لمعرفة تأثير أدوات التحول الرقمي والوسائط المتعددة على اتجاهاتهم في مختلف أعمارهم وإعطاء نتائج واضحة.
- إجراء دراسات حول كيفية الاستفادة من التحول الرقمي وتوظيفه في تنمية مهارات الأطفال الحياتية.
- إجراء دراسات حول أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية الوعي بالمخاطر المنزلية لدى الأطفال.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية حول سلوك الأمهات نحو أبنائهم ونقدها وإيضاح ما فيها من سلبيات لإصلاحها، وتوعيتهم بالمخاطر التي تحيط بأبنائهم.

المراجع:

- **إبراهيم، هيثم موسى وآخرون (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بالأردن، مجلة العلوم والتكنولوجيا، ع١٨، الأردن، ص١١٥-١٤٨.**
- **أبو طبل، معتز محمد علي (٢٠١٧): تصميم الكتاب التفاعلي لمرحلة التعليم الأساسي في مصر باستخدام لغة Html، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة حلوان، العدد العاشر، إبريل، الجزء الثاني، ص١٨.**
- **البربري، آدم (٢٠١٧): دليل السلامة المنزلية Page<http://adamelbarbary .com**
- **البسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٥): الكتاب الإلكتروني "الإعداد، التأليف، التصميم"، عالم الكتب، القاهرة، ص٢٣.**
- **البسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٢٩.**

- بوتين، جنيفيف (٢٠٢٠): منهاج تعليم الوالدين، كتاب صادر عن اللجنة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة، منظمة اليونيسيف https://www.unicef.org
- حبار، منال عبدالعال (٢٠٠٩): فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لمعلمات الروضة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، ع خاص، مايو ٢٠٠٩، ص١٢٩- ١٦٠.
- حجازي، أميره سمير (٢٠١١): معايير إنتاج وتصميم الكتب الإلكترونية للمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- خليل، وفاء محمد، حسن، لمياء محمد (٢٠٠٩): فعالية برنامج كمبيوتر للتوعية بإجراءات الأمن والسلامة داخل البيئة المنزلية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ع١٩، مج٣، ص١-٣٧.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والكتب، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٣٩١.
- راشد، طلال بن عبد الله (٢٠٠٤): أثر تطبيق إجراءات السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق في الشفق بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- رفلة، عفاف عزت (٢٠١٥): مهارة ربة المنزل في إدارة بعض الأخطار المنزلية وعلاقتها بالرضا السكني، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مج٢٥، ع١٢، مصر، ص١-٣٦.
- الرهام، مريم قالط (٢٠١٩): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- زايد، مهند خليل (٢٠١٣): فن التحكم بالمخاطر المنزلية: الوقاية من الحوادث المنزلية، متاح على .Ks<https://books.google com.eg.
- الشريف، أحمد (٢٠٠٣): مشروع مقترح للكتاب الإلكتروني، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، ٢١-٢٣ إبريل، الرياض، السعودية.
- الشعلان، محمد (٢٠١٧): طرق الوقاية من الحوادث المنزلية الشائعة http://www.gulfkids.com/ar/indey/php?a ction=showresfrid=168topicid=261.
- الشعلان، محمد عبد الرحمن (٢٠١٦): طرق الوقاية من الحوادث المنزلية الشائعة دورية الاتحاد النوعي لهيئات الفئات الخاصة، العدد

٩٥، السعودية، ص٩٥.
- شلبي، مجدي (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب متاح على: http://pulpit.alwatan vico. com/ articles/2009/ 03/23/160209.html.
- الصوالحة، على سليمان (٢٠١٩): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٣، ع٢، الأردن، ص٦٠١-٦١٦.
- عبد الجواد، سوسن محمود (٢٠٠٧): فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- عبد المجيد، حذيفة مازن والعاني، مزهر شعبان (٢٠١٨): التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- العريشي، جبريل بن حسن (٢٠٠٤): النشر الإلكتروني، دراسة نظرية لبعض قضايا الكتاب الإلكتروني، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، كتاب دوري محكم، مج٩، ع١، القاهرة، ص١٤٨.
- عزت، محمد فريد (٢٠١٢): نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره ومميزاته وسلبياته، مجلة التربية، جامعة حلوان، مصر، ص٢٧١.
- كمال، خالد (٢٠٠٨): توفير للبيئة الآمنة للأطفال، ورقة عمل مقدمة في ندوة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، قطر، ٢٠٠٨/٥/٢٦.
- الكميشي، لطيفة (٢٠١٠): الكتاب الإلكتروني، مجلة المعلوماتية، ع٣٢ متاح على http://www.informatis.gov.salanticles/.php?artid=209.
- الكناني، محمد وآخرون (٢٠٠٩): مخاطر المنتجات الكيميائية المنزلية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، السعودية، ص١٢٥.
- كنسادة، إحسان بن محمد (٢٠٠٨): مصادر وتقنيات التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي، مج١٨، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ص٩١-١٠١.
- لمحرحر، فاطمة (٢٠١٧): الكتاب الرقمي والكتاب الورقي المميزات والرهانات، المركز الديمقراطي العربي، العراق.
- محمد، عماد عيسى (٢٠٠٢): الكتاب الإلكتروني، المفهوم والخصائص مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج٩، ع١٧، ص١٤٩-١٥٨.

- مختار، علياء علي (٢٠١٣): استخدام زخرفة زهرة اللوتس في عمل تصميم داخلي للسكن، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ع٣٢، ص٥٦-٩٧.
- المظلوم، هند محمد وأمين، وئام علي (٢٠٢٠): الاعتبارات الأرجونوفية السكنية للطفل المعاق حركياً وانعكاسها على إدارة الأم للمخاطر المنزلية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، مج ١٩، ع١٩، ص١٧١-٢١٤.
- الموسوعة الصحية الصادرة عن الهيئة الصحية الإسلامية
- النعيمي، (٢٠٢١): "بيوت آمنة" تعزيز الوعي بمخاطر الحوادث المنزلية، ندوة ضمن مبادرة السلامة المنزلية الإدارة العامة للدفاع المدني بالتعاون مع الاتحاد النسائي بالإمارات، أبو ظبي متاح على https://www.alitthas.a
- نوفل، ربيع محمود، حسن، نجوى عادل وآخرون (٢٠١١): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الأوتوكاد لبعض موضوعات تصميم وتأسيس السكن لطلاب قسم إدارة المنزل، مجلة الاقتصاد المنزلي، ع٢، مج٢١، ص٦٥.
- هاني، محمد هاني (٢٠١٥): فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسي لمادة الكمبيوتر والتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- ياسر، غدا عيد السيد (٢٠٠٦): تصميم الكتاب الإلكتروني رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- A lison, carfr, et al, (2008): playing it safe: the in fluence of neighborhood safety in children,s physival activity- Are view: https://doi-org/ 10-10/6/j-health place-/ 007- 6- 4.
- Adam, Gyedu, etal (2019): First aid practices for in Jared children in Rural chana: acluster random population- based survey: published in find edited formas: Prehosp disastermed, 2019 feb:36(1): 79-85.
- Alshaya, H. etal (2017): Designing and Publication of interactive e-book of students of princess Nourah bint Abd Alrhman University an empirical study journal of education and practice 8 (8).PP41-57.
- Bozkut.A (2015): Evaluation criteria for in erective e-books for open and distance learning the international Review of research in open

and distributed learning 16.

- Braden, Tanya, etal (2012): what to do when your child exhibits dangerous behavior, Donna awens, program director OCALI family and a dult services, the university if lawa labor center- P5.
- Carf, Alison, etal (2007): playing it safe the influence of neig hour hood safety on children,s physical activity. https://doi-org/10-/0/6/ j-health place-2007-6
- essaydetils<https://www.hayaa.org
- Gardiner, Eileen and Ronald G. (2010): The electronic Book" in Suarez, Michael felix, and H.P. Woudhuysen. the oxford companion to the book, oxford university press, P/ 64.
- Gcoburn, M.etal (2001): E-book reader's directions in enabling technologies print and electronic text convergence, common Ground, pp 145-182.
- Harris, Christopher (2009): The truth about E-books, school library journal/ Vol. 55. no. 6. P18.
- HSC publichealth agency (2002): A ecident prevention in the spatuinght during child safety week.
- Kawther, N, etal (2019): Assessment of unintentional childhood in juries and associated factorsin the pediatric chinics of a tertiary care hospital in Riyadh. Soudi Arabic department of public health. Ministry of health, Riyadin, Saudi Arabia.
- Lareau, s (2001): The Feasibilty of the use of E-books for peplaciting last or brittle books in the Kent state university library" ERIC document reproduction service No ED459862.
- Ling, chen (2012): The offects of electronic books on college student, Johnson, walesuniversity-providence, YGGO40@wildcats,.Jwu, edu.
- Longmuir, Patricia et al (2014): Risksical activity Dol: https://doi- org/20-10/6/S 2213- 8587(14)

70221-9.

- **Marshall, C, etal (2010): Designing e-books for leyal research ERIC document reproduction (Service No-ED 459817).**
- **Mayes, S,etal(2014) RisK for household safety hazards: socioeconomic and sociodemogra phicf actors. Copyright 2014 national safety council and Elsevier Ltd-published by Elsevier Ltd. all rights reserved.**
- **Newnan, Lee(2014): Colorado school of public Health https://www.msdm annuals. com**
- **okony, Helen(2017): Mather jaowledge toward first aid prevention of common home a ccidents among children under five years in allundolos area, http://hdl-handle. net/ 123456789/**
- **Plangsorn. B.,Poopan.s (2017): Development of producing and using e-books compentencies of teachers in chacheng sao, Thailand word journal on educational technology, current Issuesg(2) PP 112-117.**
- **Sasson, Remez (2019): The Benefits and advantages of eBooks, success consciouness: https://www. success consci, Ousness. com/e.books-benefits-htm.**
- **Scand, J(2019): preventing childhood accidents in the home: Parental begavior to reduce house hold hazards.**
- **Shiratuddin, N, etal (2003): E.book technology and its potential application education educational**
- **Stephenson, Alison (2003): Physical risk taking: sangerous or endangered an international research journal, volume 23 issue1, P35-43.**
- **Tany, berden, etal(2012) what to do when your child exhibits dangerous eh avior. Shawnee mission, Ks: AAPC. Publishing.**
- **Tetali, shailaja, etal (2005): Rood traffic in juries to children during the school commute in hyderabad, india, croos-sectional survey, Indian institute of public health,**

hyderadad. India department of pulation health, London's school of hygiene and tropical medicine, London, UK, P 701-705.

- **unicef (2017): child in Juries in context world report on child in Jury Prevention.**
- **university of Illinois Extension Agricultural safety and health(2018) Developmental stages if children and accident risk potential.**
- **waterloo,Road(2014):Road(2014): Reducing unintentional injuries in around the home among children under five years, public health England Wellington house, London, SE184/133-155.**
- **Zhong, Yin etal (2014): E. books versusprint Books: readers, choices and preferances across contects, Journal of the American society of information Science and technology, 65.P8.**